

إلف العادة | الخيمة الرمضانية | الشيخ الحويني ويحاوره

إبراهيم اليعربي

أبو إسحاق الحويني

احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد

مشاهدينا الكرام حياكم الله وبياكم. وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

نرحب بكم اجمل ترحيب في بداية هذه الحلقة من برنامجكم الاسبوعي الخيمة الرمضانية. والذي يأتيكم في كل جمعة من في هذا الشهر الكريم الله تبارك وتعالى يشرفني في هذه الحلقة ان تكون هذه الخيمة اه قد شرفت بضيف كريم وشيخ جليل فضيلة الشيخ

العلامة ابو اسحاق الحويني - [00:00:32](#)

حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. الله يبارك فيك. نشكر لك تشريفك اه خيمتنا هذه. هذه الخيمة الرمضانية الذي اسأل الله تبارك

وتعالى ان تكون عامرة بذكر الله تبارك وتعالى. بخلاف ما يتبادر للذهان حين نقول الخيمة الرمضانية - [00:00:54](#)

الكلمة اصبح استخدامها يساء اليه في كثير من الاحيان. وخاصة في شهر رمضان شهر العودة والاناة الى الله تبارك وتعالى اه طابع

الخيمة شيخنا الحبيب بس ليقرب الصورة الى ذهن فضيلتكم - [00:01:09](#)

شرفت في الحلقة الماضية بان كان ضيفي فضيلة الدكتور عبدالرحمن فودة في اولى حلقات الخيمة الرمضانية وسيكون معي في

هذه الليلة يكمل معي الجزء الثاني باذن الله تبارك وتعالى من هذه الحلقة - [00:01:24](#)

طابع الخيمة مثل اي خيمة. آآ الجلسات التي يكون فيها اريحة فيها كلام عام فيها ذكر لله عز وجل لا تخلو من ذكر موقف يتعلق

بشخص الضيف بحياته امور عامة - [00:01:36](#)

ولاني شرفت بمعرفة فضيلتكم منذ زمن طويل. فاردت ان اسألك او ابدأ هذه الحلقة من هذه الخيمة الرمضانية بسؤال او بامر خطر

على بالي اليوم تحديدا وهو بعد صلاة الجمعة اه خطبت الجمعة وبعدين قالوا لنا ان في اه - [00:01:52](#)

احدى الاخوات توفيت فهل هم نشارك اهلها في دفنها وفي العزاء؟ فلما وصلت الى العزاء وبعدين دخلت شايف الناس على المقابر

قاعدين وعدد كبير من الناس برا المقابر ولكن ماشي الناس انصرفت من العزا احنا تأخرنا في الخطبة والناس اتصرفت قالوا لا ما حد

انصرف - [00:02:12](#)

العزا داخل او الدفنة داخل والناس قاعدين برا. طيب كيف قاعدين؟ المقابر المفروض الناس تقرب تحضر الدفنة والعالم قاعدة برا.

والكل قاعد يسولف وقاعد كلموا دردشات وهذا بعد صلاة الجمعة في نهار رمضان. واللي قاعد يضحك واللي قاعد يتكلم مع جاره. اه

لو كنا في نهار غير نهار رمضان كنا اه - [00:02:31](#)

اكتملت الصورة من التدخين او بغيره. فقلت لهم اه ليش يعني؟ قالوا والله هذه هي العادة هنا. الناس بتكون قاعدة والدفن داخل.

تذكرت مباشرة موقف سمعته من فضيلتك قبل سنوات طويلة. وكان ايضا في رمضان حين شرفت بلقائك في الامارات - [00:02:51](#)

كان الموقف ذكرته اه عن نفسك اه شيخنا حين قلت انك كنت في مرة جاورت في سكنك مقابر حين جاورت المقابر في سكنك كنت

تتفجع مباشرة وتسري حين تسمع الناس جايين شايلين الجنازة ومقبلين - [00:03:11](#)

وبعدين المسألة رأيت الناس كأنهم معتادين على هذا الامر. يعني اود ان يسمع المشاهدون منك هذه القصة مباشرة من فضيلتك.

تفضل شيخنا. نعم آآ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. آآ هو فعلا -

هذا الموقف آآ انا اذكره جيدا واثري في تأثيرا كبيرا. انا كنت اسكن في آآ المنطقة التي تقابل آآ القرافة الصغرى. وآآ كنت لما اسمع صراخا في شارع اه اسرع بقى الى النافذة. اشوفهم بقى مطلعين بقى النعش من السيارة والناس شايلين الجنازة - [00:03:53](#)

وابتدي بقى ايه يعني كل محفوظي من الاحاديث اه النبوية فيما يتعلق بسؤال القبر واه اراد الانسان وانفضاض الناس من حوله لا سيما الحديث حديث النبي عليه الصلاة والسلام آآ ان الميت ليسمع وقع نعاله - [00:04:23](#)

اذا انصرفوا عنه. الحقيقة الحديث ده كان يشعرنى بمدى آآ غربة هذا المتفرد الوحيد. الله اكبر. يعني ما معنى الغربة كان كاملا في ذهني. انه لا احد ينفع يعني هذه مواقف العجز الكامل. ما فيش انسان يستطيع ان ينفع انسانا - [00:04:43](#)

مهما كان جليلا. آآ افضل واقف في النافذة ابص عليهم وبعدين آآ اللي خلاص دفنه قفله. القبر عليه سلموا الناس على بعض ركبوا السيارات انصرفوا لم يعد احد هناك في المقبرة. افضل واقف تقريبا نصف ساعة مثلا - [00:05:03](#)

وانا اتأمل واقول لنفسي يا ترى ماذا يفعل به الان؟ يا ترى آآ اجاب ولا تعثر؟ هل قال ها ها كما انا اعرف في الاحاديث انما يسأل ما دينك؟ من ربك؟ ما دينك؟ ما تقول في الرجل المبعوث فيكم؟ ولا اه ان هو سد و اجابوا - [00:05:23](#)

ويبقى قلبي قلبي قلبي معي يعني ولا ادري حاله. طبعا آآ لما كنت آآ خلاص اترك النافذة ادخل بقى اشتغل بقى في الاحاديث يبقى في مخيلة هذا المنظر آآ فترة طويلة. فكان ممكن اظل يومين وثلاثة واربعة لا اكاد انتفع بنفسى من شدة الهم والغم - [00:05:43](#)

واتصور انا اللي محطوط في الخشبة مهما كنت يعني آآ جليلا وفاضلا وملأت ملأت الدنيا بالعلم والى اخره وفي الاخر الانسان بينسى يعني ما يعني الانسان الذي يعتمد على شهرته وان هو ممكن ان الملايين بيكونه مش هيكون اجل ممن ماتوا - [00:06:03](#)

من العلماء ذكره باقيا وحتى العلماء الذين اتوا يعني حتى الصحابة والتابعين والعلماء خيلنا ناخذ مسلا اقرب الناس الينا في الطبقة. عندنا الشيخ آآ الالباني والشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين. الشيخ عبدالرزاق عفيفي - [00:06:23](#)

الشيخ سيد سابق العلماء دول ما خلاص يعني العالم الصورة مختلفة آآ في حال وجوده معنا بين ظهراننا وبين موته. وان بقى قدم محفوظا الى ان المسألة انا اتكلم عن الجزئية جزئية انه صار رهينة يعني ما حدش حد ينفعه. وان بكى عليه الباكون. نعم -

[00:06:43](#)

فالحقيقة كان ممكن اغيب بالثلاث اربع تيام لا استطيع ان اكل ولا اشرب وحاسس ان املي في الدنيا قليل وتقلص والكلام نعم. آآ تيجي مسلا كان بيدفنه في اليوم عدة جنازات. فكل ما اسمع صراخ اجري على النافذة. ابص واخذ بالك - [00:07:03](#)

ده اول شهر تقريبا وانا في كرب عظيم. وبعدين بدأت رجلي تخف يعني ما عدتش ايه؟ اقول مسلا في يوم بيدفنوا آآ ثلاث اربع جنازات كفاية اشوف جنازة او جنة - [00:07:23](#)

يعني مش لازم اشوف الجنازات كلها يعني. بدأت رجلي تخف. صراخ عرفت ان في ميت بيدفع خلاص. الله يرحمه. الله يرحمه. واخذ بالك بعد كده رصفوا الطرق اللي هي ما بين المقابر - [00:07:33](#)

فكنت لما احب اختصر الطريق بالسيارة بتاعتى امر بقى ايه من بين المقابر يعني فلقيت ان الف العادة الف العادة ضيع هذا المعنى الذي الذي كان في قلبي آآ انه آآ التفجع الذي كنت آآ احس به بدأ يخف شيئا فشيئا - [00:07:48](#)

فلما المسألة دي قرعت قلبي حبيت انظر الى تأصيل شرعي لها. هل ده مسألة تخصني انا؟ ولا دي مسألة عامة؟ في مسألة القلب. فلما قرأت بقى لا سيما كتاب آآ اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه. وهذا الكتاب -

[00:08:07](#)

من امتع الكتب حتى المخالفين لشيخ الاسلام ابن تيمية اثنوا على هذا الكتاب ثناء عطرة انا اعرف واحد كان بيكفر ابن تيمية في كتبه لما ذكر هذا الكتاب قال ان ابن تيمية لم يخط انسان مثل ابن تيمية في هذا الموضوع. الله اكبر. وتكلم بقى عن اه يعني ايه؟ متاخمة بقى الكافرين - [00:08:27](#)

او متاخمة الفسقة او المبتدعة او الكلام ده. فوجدت ان المسألة مش مش مسألة خاصة بي. المسألة مسألة خاصة بالقلب عموما. قلب

اي انسان نعم. ان الف العادة من اخطر الامراض التي تدخل على القلب فتهلكه. وقل من الناس من يلتفت الى هذا. ممكن يلتفت الى امراض القلب الظاهرة - [00:08:47](#)

الظاهر زي الحسد زي الغل زي او المشهورة او المشهورة بين الناس لكن الى ان يلتفت الى الف العادة ان هو ان ده ممكن يقتل القلب انا اذكر موقفا كنت في بعض البلاد الاجنبية. نعم. ونزلت اه نزلت معهم عشان اشتري يعني حاجة - [00:09:07](#)

من شارع صاف ان هم انا كنت ماشي مع واحد وبعدين كان هم اتنين ثلاثة ماشيين قدامي يعني. فتصادف ان الشعر ده فيه سنة فلقيت بقى طابور طويل على شباك التذاكر بقى ولاد وبنات وشغالين مع بعض والكلام دهوت لحد بيسلوا نفسهم لحد ما يبجي الابه - [00:09:27](#)

لحد ما يبجي دورهم في التزكرة يعني. انا الحقيقة اول ما رأيت هذا المنظر كأنا قذفني احد بحجر. حسيت بقبضة في قلبي مباشرة يعني. فبابص اين اصحابي؟ فبابص لقيت بيبصوا لي كده بطرف عينهم - [00:09:47](#)

بيضحكوا ضحكة آآ صفراء خبيثة. خلصنا المشوار بتاعي ورجعت معهم. للسكن. فقلت لهم يعني انا يعني يعني لاحظت انكم كنتم بتضحكوا على ايه؟ قالوا والله احنا قلنا هنبص لك هنشوف هل سيظهر على وجهك ما ظهر على وجوهنا لما - [00:10:04](#)

هذا البلد ام لا؟ فايه معنى انه يرى مسل هذا المنزر؟ كان الاول يمتعض وقلبه ينقبض وممكن يحول وشه استغفر الله العزيم ويروح طريق تاني والكلام ده الان ممكن يخترق الصفوف ممكن يبقى اتنين مع بعض يقوموا وسعوا عشان انا عايز عايز اعدي مسلا. هلا

[00:10:24](#) استتروا -

فقالوا لي لما قالوا هذا الكلام برضه رسخ المسألة اللي عندي والنصوص الشرعية استحضرتها بقى اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فيها فيما يتعلق بالكافر والمسلم قال لا تتراءى نارهما. يعني بحيث ان الرجل آآ ينبغي ان يبتعد المسلم عن الكافر مسافة لو ان

[00:10:44](#) المسلم -

صعد قمة جبل فاشعل نارا وصعد الكافر قمة جبل اخر فاشعل نارا لا ينبغي ان يرى المسلم نار الكافر ولا ان يرى الكافر نار المسلم يبقى انت لك ان تتخيل طبعاً قمة الجبل انت عارف يعني الضال كان يهتدي بهذه النار من على بعد عشرات الاميال - [00:11:04](#)

تراها فلك ان تتصور حض النبي عليه الصلاة والسلام عن ان يبتعد المرء عن اهل الكفر او اهل الفسوق او اهل العصيان ده كله ليه؟ ده كله عشان ايه في العادة عشان المتاخمة بنقول المتاخمة بتنقل الصفات. يعني احنا مسلا لما بنسأل سؤال مسلا نقول مسلا النار آآ

[00:11:24](#) اخص -

خصائص النار الاحرام. طب الماء؟ اخص خصائص الماء التبريد. طيب هات مسلا حلة وحت فيها مية جنب النار. يبقى الماية برضه اخدت من خصائص النار وهي الاحراق. نعم. ما هو ده كله انما اتى بالمتاخمة واتى بالمجاورة. وفي حديث جرير - [00:11:44](#)

ابن عبدالله آآ البجلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجامع الكافر الا مثله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يصححه شيخنا الالباني رحمة الله عليه. اه حديث انا بريء ممن اقام بين ظهران للمشركين. كل القصة دي القصد منها - [00:12:04](#)

القصد منها المخالف لك في العقيدة. او المخالف لك في المنهج. من اهل البدع. او المخالف مثلاً لك في السلوك سويه زي الفساق. والكلام ده النبي عليه الصلاة والسلام انما نهى عن ذلك حتى يتحاشى المرء هذا المرض الفتاك له الف العادة - [00:12:20](#)

نعم يألف المرء الانسان المسألة حتى انا عايز اقول لك على حاجة كمان ظريفة تذكرتها الان بابه الفرعان؟ حدث مع الاعمى الامام الاعمى سليمان ابن مهران الاعمش احد ائمة الحديث والقراءات آآ نعم. وانما هو لقب بالاعمش - [00:12:40](#)

فطبعاً امرأته اه نشزت عليه يوما وغاضبته. فقال لعبدالله بن ادريس احد التلامذة بتووعه احد ائمة الحديث ايضاً. قال له يعني عرفها كده ان انت عايشة مع يعني شيخنا واستازنا ده احنا عايزين بس نقعد جنبه نقعد جنبه. نفسنا بس يسمح لنا بخمس دقائق لان اعمش

[00:13:00](#) كان يعني شديداً اه كان عسراً في -

قال لها هقول لها كلمتين من حول هذا المعنى زي ما ربنا يوفقه بقى في المسألة دي. فانطلق عبدالله بن ادريس مع بعض الاصحاب وبتاع ومن وراء ستار والاعمش برضو مستخبي ورا ستار عشان يسمع ايه القصة يعني. فقالوا لها ازاي وابو محمد وشيخنا واستازنا

يا بختك ده احنا بنحسدك - 00:13:27

اعدم علي النهاردة احنا خمس دقائق نفسنا نبوس ايديه ورجليه والكلام ده. ده هو يا دوبك اعمش بس يعني كل اللي عيبه انه اعمش يعني فخرج الاحمش لهم على طول وقال لهم قاتلكم الله وهل في غيرها؟ يعني ما انا ما انا اهو ده بس للمرأة يعني. فانا عايز زكاما -

00:13:48

فهو الحاصل يعني ان مسلا امرأة امرأة مسلا بسبب المتاخمة برضه. بسبب المجاورة. يعني المرأة بسبب المجاورة قد لا اه قد ينزل

عندها قدر زوجها. ولذلك قل من النساء من ينظر الى القوة المستكنة عند الرجل اللي هي تميز الرجل - 00:14:08

قل من النساء. نعم. الا اذا كانت امرأة عاقلة وامرأة فاضلة تقوم تعرف ان هذا الرجل بيشتغل على عقل كبير وعلى فهم كبير. فتقوم

تفضل طول عمرها منبهة يعني ايه في العادة ما ما يضيعش المسألة دي. نعم - 00:14:28

اللي قال شيخنا حتى حتى في الجانب الايجابي لعله اه مثل ما تفضلت في الصورة الاخيرة. الان لما يأتي اه احد الناس لابناء الشيخ من مشايخ او عالم من العلماء او احد اصدقاء الشيخ يعني انتم بتقعدها مع الشيخ الفلاني وبتاكلوا معه وبتشربوا معه؟ طيب ما ابي

فكيف يعني ما دام ابوي - 00:14:42

لازم هقعدها معه واشرب معه حياتنا الطبيعية فهو يستغرب ولعله يحسدها ويغبطه على هذه المسألة ومش متخيل ان الناس قاعدة مع هذا الرجل وتراه على صورة الاعتيادية اذا جلس في البيت على اه راحته وكذا فانه وتجد حتى الابناء مستغربين شو هذه الهيبة اللي

هم شايفينها وان كانوا يقدرين اه - 00:15:02

لابيهم فضلهم الغريب له نظرة اكبر بالمناسبة دي لما يعني التقيت بشيخنا الالباني رحمة الله عليه وآ سجلت معها بقى ايه المسائل اللي انا سجلتها معه سنة الف واربع مئة وعشرة الف واربع مئة وسبعة وسبعة في المحرم الحقيقة دي كانت اول شرائط على -

00:15:22

اعلمها الشيخ الالباني رحمة الله عليه ضحك فيها ضحك وقهقهه يعني يعني انت لسه فلما نزلت بالايه بالاشربة وكده فبعض المشايخ

الفضلاء آ ارسلي رسالة قال لي يا ريت - 00:15:47

نشيل ضحك الشيخ الالباني من اشربة ليه؟ قال لك احنا مش متعودين الالباني يضحك تعودنا الصرامة العلمية. يعني يعني مسلا لما

كان يحط شريط في التسجيل ويسمع الشيخ الالباني كان بيقدد مع دول - 00:16:02

بيتعدى من من هيبة الشيخ يعني ما يتصورش ان ممكن الشيخ الالباني ممكن يلتقي به ممكن يكلمه ممكن الكلام ده. برضه هي

المسألة وبالمقابل شيخنا تذكر ايضا فضيلتك ذكرت لنا سابقا انه كان في احد الناس الموجودين عند الشيخ في ذلك الوقت قاعد

وماخذ راحته الشيخ فالمسألة يعني - 00:16:15

صورة معكوسة وهذا اللي انا حصل انا هذا رأيته في بيت احد اخواننا اللي الشيخ كان بيعطي فيها آ يعني درسا آ الاخ ده كان قاعد

على جنب ونايم على ظهره وحاطط رجل على رجل - 00:16:36

اه انا حاطط رجلي على رجلي يعني سبحان الله انا كنت اه كنت متعجبا من هذا يعني كيف يمكن في مجلس مسل الشيخ الالباني مع

هيئته وحشمته بس يبدو ان - 00:16:51

الشيخ اللي قال لفضيلتك نشيل الضحكة لو شافه لكان اطلق عليه النبي. اي نعم سبحان الله اه لا انكر عليه جدا. نعم. يكون بهذا

المنظر يعني. نعم. فهو هو يعني الشاهد ايه؟ بيقول يعني ما تعودناش الشيخ الالباني يضحك يقهقهه يعني لابد ان نتذكر ان النبي صلى

الله عليه وسلم في له - 00:17:01

في حديث اللي من اللي تفضلت الانوار المنيفة في بدو يعني انا عايز اقول ايه لا انا طب بالعكس تركتها لان دي فيها شيء من الانسى

نعم. يعني مش المسألة مسألة قوام علمية او الكلام ده يعني. نعم. جميل جدا. طيب ما دام احنا بنتكلم عن بشكل عام زي ما -

00:17:21

الخيمة وذكرنا المقابر في البداية ليس لا نريد ان يخيم هذا الجو ولكن لعلك قرأت شيئا يشدك في هذا الجانب آ في بيت في مسألة

الكلام عن الميت او الرثاء يبقى في ذهنك يعتبر من اجمل ما قرأت في مسألة الرثاء - 00:17:41

اه يعني والله وانا يعني اذكر آآ اذكر الان آآ يعني آآ موقفين. الموقف الاولاني آآ او اذكر طائفتين من الشعر يعني. نعم. تفضل. في

التفجع. نعم. تقصد مثلا. نعم في التفجع. ممكن يكون انسان حزين جدا على شخص فقده زوجة - 00:18:00

قريب انا اذكر آآ الحقيقة آآ يعني آآ كلام متمم ابن نويرة. نعم. لما رثى اخاه مالكا حتى ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما سمع هذه

الابيات قال لو قيلت في زيد بن الخطاب لما تفجعت عليه ذا تفجع. اه المتمم طبعاً - 00:18:21

مالك بن عيرة قتله خالد بن الوليد بقصة معروفة سابقا في اولئك في حروب الردة والكلام دهوت المهم ان متمم ابن نويرة رثى اخاه

بابيات آآ اذكر منها يقول لقد لامني - 00:18:41

عند القبور على البكاء رفيقي لتزراف الدموع السوافك وقال اتبكي كل قبر رأيته؟ لقبر سوى بين اللواء فقلت له ان الشجا يبعث

الشجى فدعني فهذا كله قبر مالك. الله اكبر. فسبحان الله الابيات فعلا في منتهى التفجر. كله كله قبر مالكي. يعني - 00:19:00

كأنه لم يميت في الدنيا الا فكل قبر على وجه الارض انما هو قبر اخيه. يذكره باخيه ويحصل له نوع من حتى قال لقد لامني عند

القبور على البكا رفيقي لتزراف الدموع السوافكي. يعني كل ما يرى قبراً يتذكر اخاه - 00:19:27

مع ان العادة ان المرء ينسى مع طول مع طول العهد ان المرء ينسى. نعم. ومع ذلك سبحان الله يعني آآ يعني آآ الحدث في قلبه لازمة.

هلاً حزنه مقيم. حزنه مقيم. وآآ وبرضه في آآ قرأت في امالي آآ الجرجاني - 00:19:45

وامال جورجاني كتاب مخطوط يعني لا اعلمه طبع حتى الان يعني آآ قالوا اظن عن الاصمعي رحمه الله عبدالمالك بن قرين قالوا آآ

اجتمع او قال اجتمع اهل الكوفة واهل البصرة واهل الشام - 00:20:05

فلم يجدوا آآ في التفجع يعني اقوى من هذين البيتين ان امرأة كانت على قبر قبر ابنها فقالت مقيم الى ان يبعث الله خلقه لقاؤك لا

يرجى وانت قريب - 00:20:24

تزيد آآ في تزيد بلا في كل يوم وليلة وتسلى كما تبلى وانت حبيبته الله اكبر. فيعني ما ما اقربه منها وما ابعدته ايضا ما اقربه يعني ما

يفصل بين يعني بينها وبين فتحة القبر فقط. نعم. يعني مقيم الى ان يبعث الله خلقه لقاء - 00:20:44

لا يرجى وانت قريب. الله اكبر. اه. فالحقيقة يعني برضو دي من الايه وبرضو من الاشياء التي اذكرها آآ عربية برضو مات لها ابن

فقلت آآ في في في ابيات يعني - 00:21:08

آآ من من من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر خلاص ما عادتش خايقة على حد ما يستوي الكل. طالما ان هذا مات معدتش خايقة

على حد ولا ان ان ممكن قلبها يذهب ورا حد لان هذا هو الانسان كان محور حياته. نعم. طيب استأذنك قبل ان نسترسل - 00:21:28

في حديثنا الذي ساخذ من طرف ما تفضلت به نقطة نكمل بها حديث الخيمة الرمضانية على هذه الصورة لا يكون على نسق واحد

ولكن من بعض الكلام بعضا اخر. لكن استأذنك معنا ضيف عايز يدخله آآ على الخيمة الان ويسلم علينا. نعم. آآ معنا اتصال من الاخ

الحبيب - 00:21:49

ابو محمد الاستاذ وسام عبد الوارث. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حيا هلا ابو محمد. كيف حالك يا استاذ ابراهيم؟

الله يحييك يا مرحبا. على سلامتك سلمك الله الله يبارك فيك. واسمح لي ان ارحب بصاحب الفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني. الله

يحفظك بارك الله فيك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:22:09

ربما يعني تعجز عن وصف الشعور بالترحاب بفضيلتك. الله يحفزك. وكان ينبغي يعني ان اكون معكم ارحب بفضيلتك ولكن حالت

بعض الظروف دون ان اكون بينكم الان. اه الله يرحمك. ارجو ان تلتمسك. الحمد لله. بارك الله فيك يا شيخنا الكريم - 00:22:29

قناة الحكمة كما تزداد في كل مرة. بارك الله فيك. الله يحفظك. يا شيخنا الكريم وفضيلتك تتكلم عن الف العادة. هل هناك الف عادة

في شكل الزوجين اي نعم. يعني ليس يعني جوابا على هذا السؤال. اه. اه. ماشي. ان شاء الله. بارك الله فيك. ان شاء الله. خيرا -

00:22:46

اي نعم نكمل عن الف العادة ثم تنتقل الى نقطة مخصصة طبعاً هو يعني انا يمكن اشرت يعني في قصة الاعمش الى مسألة يعني ايه

في العادة وان ان المرأة آآ مع طول مقامها مع زوجها - 00:23:10

انها لا تنظر الى القوة المستكنة عنده. آآ وده احد آآ يعني آآ اسباب المشاكل العظام وانا بهذه المناسبة ان هذا القرب يضيع الهيبة ويضيع يعني المسألة دي لكنه قرب ما منه بد. اه طبعاً اه ابيات ابن حزم الشهيرة يعني ابيات بن حزم الشهيرة التي قال فيها وانا -

00:23:28

يعني اقصد البيت الاخير يعني لكنها جميلة فانا اذكرها. يقول ابن حزم وهو يتوجع مما جرى له آآ انه عاش في المغرب وآآ يقول انه

لو كان من اهل المشرق لحملوه على الرؤوس - 00:23:57

لكن المقام بين الناس يفقد العالم هيئته ولا يحسون بقيمته. يقول اه ابن حزم ابو محمد رحمه الله انا الشمس في جو العلوم منيرة

لكن عيبي ان مطلعي الغرب ولو انني من جانب الشرق طالع - 00:24:12

لجد على ما ضاع من ذكرى النهب ولي نحو اكناف العراق صباة ولا غرو ان يستوحش الكلف الصب. فان ينزل الرحمن رحلي بينهم فحينئذ يبدو التأسف والكرب هنالك يدري ان للبعد قصة وان كساد العلم افته القرب. الله اكبر. اه ابيات يعني وابن حزم كان فحلاً -

00:24:32

يعني كان فحلاً في شعره. فهو الحقيقة يعني آآ هذا هذا القرب وهذا التماس هو الذي يسقط الحشمة. يسقط نوع من الحشمة. يسقط

الحشمة الحشمة ولا شك لا شك ان وجود الحشمة - 00:24:59

من اعظم ما يعين المرء على الوقوف عند عند حده. ولذلك يعني آآ آآ في فيما يتعلق بالحياة الزوجية امر الرجل ان يكون حليماً

وان يكون واسع الصدر. وامرت المرأة ايضاً ان تتقي الله ربها وان تقف عند حدها. نعم. لان فيه بكل اسف - 00:25:12

اه اه وانا اقول هذا لا اقول هذا الكلام من كيسي ولا من عند نفسي. انما اقول هذا الكلام يعني عشرات ان لم يكن مئات ان لم يكن

التجارب التي آآ اعيشها بشكل يومي يومياً بشكل يومي آآ من آآ اكثر من ثلاثين سنة. آآ اجد ان - 00:25:32

الكثير يقول يطالب الرجل دائماً بالضبط والحلم الذي لا منتهى له. كأنها تكنة عسكرية؟ لا يعني انا طبعاً الموضوع الموضوع طويل وانا

اريد ان افتح انت بتحاول تفتح معي في لان احنا لو فتحنا عايز الم الموضوع يعني مش عايز - 00:25:52

لكن عايز اقول ان في حاجة في الشرع اسمها رعاية المسافات رعاية المسافات وهذه المسافات التي جعلها الله عز وجل بين الخلق

رتب عليها احكاماً. نعم. فعندما اه نسمع قول الله عز - 00:26:12

وللرجال عليهن درجة يبقى الرجل آآ درجته فوق والمرأة درجتها تحت. ده مش عيب. هو ده موقعها اللي ربنا عز وجل انما خلقها لهذا

لو حصل اختصار يعني مسافة الرجل هنا والمرأة هنا - 00:26:28

في مسافة المسافة دي رتب عليها احكام شرعية. لو حصل اي خلل في هذه المسافة بتحصل خلل في الحياة الزوجية ان الرجل مسلاً

يتنازل عن القوامه ينزل يقعد جنب المرأة ويختصر هذه المسافة بتفسد الحياة. المرأة بتترك مكانها تطلع جنب الرجل - 00:26:45

تفسد الحياة آآ آآ كذلك المسافة بين الوالد والولد. بس البعض عفوا شيخنا بيكون مستمتع بهذا النزول وهذه ماشي الحال البعض. وانا

اعتقد انه لا يستمتع واحنا دلوقتي بنقول اهوت يعني مسلاً اه او بعض الناس يقول يعني الحياة السعيدة اما رجل قوي مع امرأة

ضعيفة واما امرأة قوية مع رجل ضعيف - 00:27:03

يعني لكن يبقوا اتنين اقوياء بتبقى مشكلة كبيرة. بتبقى ايه برضه ايضاً تفصيل مشكلة كبيرة. لكن انا عايز اقول ايه؟ عايز يعني

رعاية المسافات. يعني مسلاً الاب والابن في مسافة بينهم الاتنين. لا لا يحد النظر اليه ولا يمشي امامه. ولا يسميه باسم - 00:27:28

مسلاً انا بشوف مسلاً بعض الشباب لما بيكلم ابوه ويقول له يا حاج انت يا عم الحاج والعب بغيرها يا عم الحاج وانت شكك بتلعب

بديلك يا عم الحاج. ده كلام انا شفته. اما ما بكلمش الولد بكلم الوالد - 00:27:48

الفكر كيف سمحت بهذا في مسافات والمسافات دي فيها احاديث وفيها احكام والاحكام دي ممكن تتعلق باسم تتعلق بثواب. والكلام

ده انا عايز اقول ان رعاية المسافات ممكن اه يبقى ما فيش الف عادة اقول في العادة او في الفعادة عفوا في بين الرجل والمرأة في

البيت. اه في تراحم - 00:28:04

وفي تواد وفي الكلام ده والسـت عارفة مكانها لا تتجاوز المكان. لان اذا تجاوزت حدودها يبقى ده في مؤاخذات شرعية. مش المرأة تعمل زي ما هي عايزة. ولا الراجل يعمل زي ما هو عايز. نحن في الاخر آآ - [00:28:26](#)

اسمه مسلم ولا مرة اسمها مسلمة. مسلم يعني مستسلم. مستسلم له سيد امر ينظر في ماذا امر فيقف والمرأة تقعد تنظر ماذا امرت ستقف. اي خلل في بيوتنا السبب المباشر القوي - [00:28:42](#)

الكبير ان اننا لم نجعل الاسلام على قبة حياتنا. اي خلل انا لا اتصور ابدا بيتا فيه مشكلة الا والاسلام مغيب في هذه المشكلة في هذه المشكلة ممكن يكون موجود في اشياء اخرى لكن في المشكلة دي انسان مغيب - [00:28:58](#)

انا عايز اقول يعني الرجوع بقى الى الاسلام ويزهر بقى فضل كل بني ادم وعبوديته لربه سبحانه وتعالى. ان يقف عند حدود ما انزل الله عز وجل. حتى ولو بحد الغناصم. يعني ممكن انسان يبقى مش قادر يقف لكن يقف - [00:29:17](#)

عمر بن الخطاب كما كما في حديث الاحنف بن قيس لما عمه الحر بن قيس اراد ان يدخل على عمر بن الخطاب فقال هيه يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزر ولا تحكموا بالعدل - [00:29:31](#)

دارت فرائس عمر كان راحة المستديرة حتى قال له الاحنف يا امير المؤمنين والكاظمين الغيظ فكظم غبي والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. قال فامتسل عمر وكان وقافا عند كتاب الله. بردت الحمية الحمية حمية عمر. مع ان شف سبحان الله يعني -

[00:29:41](#)

وده يدل على مدى الدين الذي في قلب عمر رضي الله عنه. ازاى يتحول من انسان وبعدين بيده آآ صوت الملك. نعم صوت الملك يعني الملوك آآ لا يقبلون ان يخاطبوا هكذا من الناس. حتى لو كان غلطان. نعم. لو ان رجلا دخل على ملك من الملوك قالوا اتق الله ما -

[00:30:02](#)

ما لهاش. اكيد. بيبقى صعب ليه لابس الملك وهو يتكلم وهو يسمع. كان لابس هذه الايات واتقى الله. اه نعم يعني كان بيده صوت عقوبة ومع ذلك بمجرد ان ذكر بالاية. نعم. والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. انتهت المشكلة. نعم. واخذ

بالك - [00:30:22](#)

عشان كده بقول يعني بقول انه لا ينبغي او انا ايه في العادة ده آآ طبعا آآ لو انا اتكلمت في الحياة الزوجية فيما يتعلق ايه في العادة بيجيب مودة ورحمة - [00:30:42](#)

بس المسألة دي الامل لها ضوابط. وطبعا اعتقد الوقت ما يسمحش ان احنا نتكلم لكن لعله يذكرنا ايضا يعني غضب عمر يذكرنا بغضب صحابي اخر وموقف عمر لما كان يقول له آآ اظنها لو الت اليك كان عنده حلم مع الزوجة؟ علاقة - [00:30:51](#)

والله انا هذه هل هل الناس محتاجة هذا الوجه في بعض الاحيان ام آآ والله انا يعني عايز اقول ايه؟ يعني الحكاية دي انا قرأتها هذا الباب نهائيا الظاهرة. لا انا اقول يعني اه الحكاية دي انا - [00:31:11](#)

آآ في كتاب ولكن لم اقف لها على اسناد استطيع ان آآ الزم الزبير رضي الله عنه بهذا الحكاية بتقول ان الزبير ابن العوام كان رجلا غيورا وكان شديدا رضي الله عنه وكان له زوجة اخرى مع اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عن الجميع - [00:31:26](#)

فكان اذا غضب يربط ضفايرهم في بعض ويضرب. بحيس ان ايه ما يعرفوش يتفكوا يتفكوا من بعض. فكان طبعا اسماء لا تحسن تدافع عن نفسها فكان يعني بيصيبها شيء كبير من الازى - [00:31:46](#)

اه فتذهب لابي بكر ابيها رضي الله عنه فيعني يصبرها يقول يا بني ارجعي ارجعي فان الزبير رجل صالح. وفي بعض الروايات قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المرأة لآخر ازواجها. نعم. آآ الحكاية دي انا لم اقف لها على اسناد عشان استطيع ان انا

اقول ان الزبير يفعل ذلك. ما اقدرش - [00:32:00](#)

ولكن الاقرب يقول ليس ليس حتى لو سلمنا جدلا ان الزبير رضي الله عنه كان يفعل هذا فقير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وسلم. انا لو حبيت اتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام. لا سيما اذا كان اذا كان هديه وسنته على خلاف هذا. حديث اوس -

[00:32:20](#)

ابن آآ ابن اوس آآ اللي هو في سنن ابي داود آآ لما آآ شكى النساء ان الرجال يضربن آآ النساء يعني فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ضرب النساء - [00:32:40](#)

بدأ يحصل نشوز وحاجات زي كده. فجاء عمر رضي الله عنه وقال يا رسول الله زئرن النساء على ازواجهن فرخص يعني. رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الضرب يعني. فما بقي بيت الا ضرب الا قليلا يعني - [00:32:54](#)

فرجعوا النساء يشتكين ازواجهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الكلمة بقى لي المنهج بقى اللي احنا بنقول خير هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام لقد طاف بال محمد سبعون امرأة - [00:33:14](#)

كلهن يشتكى زوجه لا تجد اولئك خياركم فانا لو عايز آآ يعني آآ احط منهج منهج منهج النبي عليه الصلاة والسلام انه كان حليما وكان ودودا وكان رحيما وآآ كان يحذر كان يعذر المرأة. طبعا لكل مقام مقال تجاوزت المرأة حدود ربها بعد الوعظ وبعد الحلم والكلام دهوت - [00:33:29](#)

اي نعم. لعل هذا يبرر او بعض النساء سمعوا هذا الحديث حديث الزبير اه ترى ان النساء اغلبهن يفضلن ان يقصصن شعورهن حتى لا تربط بضافر جارتها والله هو على على اي حال برود احنا ممكن نحط حكم - [00:33:54](#)

فقهي في مسألة قص المرأة لشعرها. نعم. يعني هل يجوز للمرأة ان تقص شعرها؟ اه لان بعض النساء يقول لك اه ان لو قصت شعرها وقصرته قوي تبقى آآ تشبهت بالرجال. لا احنا بنقول لا - [00:34:09](#)

هذا ليس بصحيح. حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في صحيح مسلم. آآ ان آآ يعني آآ بلغ عائشة رضي الله عنها ان عبدالله بن عمرو آآ يعني يأمر المرأة آآ انها اذا اغتسلت يعني من الجنابة انها ايه؟ تفك ضفائرها - [00:34:22](#)

فقال وعجبا لابن عمر هذا افلا امرهن ان يجززن شعورهن اجزن شعورهن يقصوها طالما ان كده اه ثم ذكر الراوي ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يأخذن من شعورهن حتى يكون الشعر كالوفرة. الوفرة ايه يعني يغطي القفا - [00:34:40](#)

يغطي القفا بس. طبعا ده بعد وفاة النبي. صلى الله عليه وسلم. فهذا يعني اه اه يعني انا انا فهمت هذا فهمي الخاص انه لم يكن كذلك في حياة النبي عليه الصلاة والسلام لان الشعر احد لان الشعر احد الجمالين. صور الجمالين احد الجمالين. لا والذي زين النساء -

[00:35:02](#)

وزين نعم هذا كلام بس يعني لا يصح من جهة الاسناد هذا كلام عائشة. نعم. كلام عائشة لا يصح من جهة الاسناد. لكن انا عايز اقول ان المسألة دي متروكة. يعني هو اذا انا قصدي بالكلام انه يباح للمرأة ان تقص شعرها. يباح. طبعا بعد موافقة زوجها. لان الاصل ان المرأة

- [00:35:22](#)

تتزين فاذا رأى ان الشعر الطويل هو المناسب لها او ان هو انها تحسن في عينه او كده ينبغي ان تبقى المرأة على ما يراها زوجها. يعني انما تتزين لزوجها تلبس لزوجها. فاذا كان يعني بيشمئز من آآ منظر معين او من لباس معين او الكلام دهو. فينبغي على المرأة الا

تفعل ذلك - [00:35:42](#)

ولعل لو اصرت على ان يكون شعرها طويلا وقلة سائر ذات الشعر القصير لوافقت عندها على ما يريد. شيخنا نعود الى نقطة فضيلتك ذكرت ذكرت الاصمعي من ضمن اه من ذكرت وذكرت ايضا اه تكلمنا عن الجنائز وعثمان كان له اه موقف مع القبور كان يبكي

حين يراها - [00:36:04](#)

انها تذكره بالاخرة رضي الله عنه وارضاه. والاصمعي وعثمان بينهما رابط لعل الاصمعي روى عن عثمان رضي الله عنه وارضاه انه كان يصلي خلف المقام آآ بالقرآن في ركعة آآ واحدة. الاصمعي وغيره هذا اثر ثابت. نعم. ثابت عن عثمان رضي الله عنه انه قرأ القرآن في

الوتر - [00:36:28](#)

في ركعة الوتر اه ثبت لعل هذا ما اردت يعني ادخل منها مدخل وهي دخلات الخيمة العجيب يعني مع ثبوت السند في مثل هذا الامر وفي ثبوت السند عن غير عثمان رضي الله عنه من الصحابة ومن سلف هذه الامة - [00:36:48](#)

آآ تجد امر عجيب جلداهم وصبرهم على العبادة وعلى طلب العلم اه في امور كانت يعني في غاية العجب الناس تستغرب منها معقول

الواحد الان يعني اه اذا اجتهد اجتهد واستطاع ان يختم يختم في ثلاثة ايام او في اربعة ايام ويكون - 00:37:05
في قمة الاجتهاد وعثمان يمرره ويقرأه في ركعة واحدة في ركعة الوتر. وهذه السورة من تفردهم في العبادة ومن تفردهم في الاجتهاد
لم نراها فقط في العبادة بل رأيناها في العبادة وفي طلب العلم والامثلة في ذلك اه كثيرة وحتى في اه حياتنا المعاصرة اه نرى امثلة
لناس - 00:37:23

ان بذلوا حياتهم ولعلك ظربت المثل بالشيخ الالباني او ذكرت الشيخ الالباني والتقاءك به وذكر هو امثلة كثيرة اسأل فضيلتك عن مثل
ضربه الشيخ الالباني عن نفسه يعني هو ذكر قصص ذكر قصة ولعلك ذكرتها كثيرا آآ في جلسات خاصة اللي هي - 00:37:43
كان يريد ان يبحث عن حديث معين فيقف لبحث عن هذا الحديث وهي صورة من صوره في طلب العلم وبعدين اعود لسؤال اخر.
تفضل شيخنا. آآ والله انا يعني عايز اقول ايه؟ يعني آآ - 00:38:01

عايز اعلق الاول على آآ مسألة اه مش جلد الصحابة. اه كان عندهم جلد صحيح. لكن اللي الناس بتستغربه هو هل يمكن ان يقرأ القرآن
في ليلة هو ده اللي بينكر المسألة دي. اما جلدوهم فده لا اشكال فيه. ان يكون عنده جلد. ممكن يقوم من اول اه بعد ما يصلي العشاء
لحد ما يؤذن - 00:38:14

مؤذن الفجر بس ماشي يبقى عند اسمه اسمه عنده جلد. عنده جلد لكن هل الوقت يكفي؟ اه طبعا يعرف هذا متقن الحفظ متقن
الحفز غير الانسان الذي يقرأ وهو ليس بحافظ - 00:38:37
القرآن بالنسبة للحافظ يهدر كالسيل كالسيل يعني فيه بعض الناس يراجعون القرآن في ثلاث ساعات انه يمرره على دماغه يمرره على
دماغه يعني واخذ بالك ويمشي معه فانا حتى انا اي انا او غيري او اجرب ان تقرأ سورة انت تحفظها حفظا جيدا وسورة انت لا
تحفظها حفظا جيدا. تلاقي هناك فرق - 00:38:53

حتى في الوقت. نعم. فرق في الوقت. فانا عايز اقول لما يكون انسان يحفظ القرآن كالماء ويقف وقد استجمع قلبه يقدر يجيب
القرآن في عشر ساعات القرآن في ست ساعات - 00:39:19
او سبع ساعات او خمس ساعات. كل على حسب الجدة انما ينكر هذا من لم يمارس. وعثمان هو عثمان. وعثمان هو عثمان طبعا رضي
الله عن عثمان آآ الشيخ الالباني رحمة الله عليه - 00:39:31

آآ يعني آآ في مسألة البحث انا يعني اه اول حاجة تخطر على بالي من جلد الشيخ. على طول القصة الورقة ضائعة والورقة الضائعة
دي يعني آآ كان آآ كما حكى لي الشيخ رحمة الله عليه - 00:39:44

ان هو آآ يعني آآ اصيب بعرض في عينه. وآآ هي الذبابة الطائرة الطائرة خفيفة جدا اه كل ما يوجه نزره كان في زبابة فالطبيب اه او
الدكتور يعني امره ان يكف عن القراءة والكلام ده لمدة اه لمدة ثلاثة اشهر او لمدة ستة اشهر - 00:40:04

ده بعد اسبوعين بدأ يمل آآ مش مش متعود على مسألة زي دي فكلف بعض الايه؟ الناسخين انه ينسخ له كتاب الملاهي ذم الملاهي
لابن ايه الناس اللي بدأ ينسخ وبعدين وصل الى مكان معين في المخطوطة احس انه في انقطاع في الكلام - 00:40:28
فرجع للشيخ فقال له فيه انقطاع في الكلام فالشيخ قال له نعم واصل الايه؟ النسخ يعني وبعدين هو لما يعافى هيايه هيبتي وكان
الشيخ عنده يعني عنده رغبة كبيرة انه ينشر هذا الجزء الحديثي. نعم - 00:40:46

بدأ يا بعد آآ كم شهر كده آآ يعني يضرب بنصيحة الدكتور عبد الحائض وبدأ يروح المكتبة الظاهرية ويقول ايه بيدور على الورقة
الضائعة دي. طبعا المكتبة الظاهرية فيها خمسمائة مجلد - 00:41:05

في علم الحديث وفيها مية وخمسين مجلدا من ما يسميه العلماء بالمجاميع. يعني عبارة عن ايه؟ اجزاء حديثية اللي هي غير الدشت
الاجزاء حديثية مختلفة اه يعني المجلد ليس له موضوع ثابت يعني. فيجمعون اكثر فيجمعون اكثر من جزء في مجلد. ويجلدوه.
ويجمع مجاميع مع بعض. بالظبط كده. نعم - 00:41:20

فبدأ ينزر ايه؟ يعني آآ في المجلدات المجاميع الاول فيجد ايه؟ اجزاء حديثية رائقة. واسانيد رائقة يمضي يقول الجزء الثاني من
امال ابن بشران مثلا. يقول يا سلام لو كان الاول - 00:41:41

ويمضي فبعد مسلا عشر مجلدات الاول من امال ابن بشغان. بس هو مش عارف الجزء الثاني فين. فيندم انه ايه؟ لم يسجل. فمن هنا بدأ يسجل الشيخ رحمة الله عليه. آآ الاحاديث التي يرى انها يحتاج اليها مع اسانيدها. وبالعزو الى المجموع والعزو - [00:41:58](#) الى الجزء والورقة فمر على المية وخمسين مجموعة آآ من الاجزاء الحديثية. ومر على خمسمائة مجلد من الحديث ومر على كتب السيرة وكتب التواريخ والمعاجم والمشيوخ والكلام ده كل هذا كان يبحث عن ورقة الضياع لكن انفتح له - [00:42:19](#) كنز ما توقعه ابدًا. حتى ان هو في الاخر لما رتب بقى الاحاديث التي دونها لنفسه. آآ الاحاديث دي كلها جمعت اربعين مجلدًا اربعين دي المشاريع اللي كانت بتغزي آآ اللي هي بخط ايده. فحضرتك شفت نعم رأيته لما زرت الشيخ رحمة الله عليه آآ طلبت منه - [00:42:38](#)

وان ارى الاربعين مجلدًا التي يعني آآ حدثني عنها والتي يغذي بها مشاريعه والتي علا نجمه وعلا كعبه جدا بسببها يعني الشيخ الالباني رحمة الله عليه. آآ في كتبه التي طبعت يعزو الى اجزاء حديثه. نحن لم نرها حتى الان مع النهضة الطبيعية التي جرت يعني في - [00:42:59](#)

في العشرة خمستاشر سنة الماضية آآ حصل نوع من الطفرة في الطباعة آآ تعادل مئة سنة او مئة وخمسين سنة. نعم. مضت يعني زادت بكثير. جدا جدا يعني. ومع ذلك في بعض الاجزاء الحديثية اللي الشيخ بيعزو اليها وفيها اسانيد نادرة ونفيسة قوى بها - [00:43:19](#)

اه احاديث كانت مشتهرة انها ضعيفة قدر من خلال هذا الجد والتهادي يحقد على ورقة. وبسبب ورقة اذا الله اراد الله شيئا هيا فكان ده من ضمن الاسباب. فاضل لما الشيخ الالباني يقرأ آآ على حسب ما قال لي آآ قرابة آآ داخل على على آآ سبعة الاف مجلد - [00:43:39](#)

في المرتبة الظاهرية علشان يبحث عن عن ورقة وحتى دخل على الدشت كان فيه الدشت الاوراق يعني مسلا آآ كتب مش عارفين دي ايه كتب ايه. الكراسة الاولى راحت يعني من الله عز وجل على الامة بان الشيخ اكتشف زي مسلا مسلم شاب القطاعي - [00:43:59](#) كان الكراسة الاولى رايحة ومش عارفين ده يطالع ايه. هو رجعه. واخذ بالك؟ زي مسلا آآ كتاب آآ الصحيحين آآ زي مسلا بعض كتب لابن الجوزي هو الشيخ نفسه حتى ذكرها في الكتب ما كانش حد عارف دي ايه اصلا استطاع ان يرجع الكراسة الاولى. وطبعا ده - [00:44:21](#)

الذي يمارس المخطوطات يعرف ان هذا آآ من الجهد الجهد يعني. نعم. شيخنا في المثل اللي ضربته بداية آآ فضيلتك عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وقدرته على القرآن وغيره من الصحابة مع حفظهم. في نقطة تضاف واضحة جدا من من من مثال الشيخ الالباني اللي هي مسألة الاخلاص - [00:44:39](#)

الذي يورث البركة. اه في اخلاص نشأ عنه بركة قطعاً وهذا الذي يعني لو جينا الان لو فرغ شخص لهذا الامر وجاي مخصوص لهذه المسألة ممكن ما يكفيه عمره كله عشان يقرأ - [00:44:59](#)

سبعة الاف مجلد. اه. ولكن اخلاص الشيخ الالباني عليه رحمة الله. فيما لا اه بركة اه نحسبه كذلك والله حسيبه. هي اللي اثمرت هذا الكلام. اي نعم ده كلام صحيح - [00:45:12](#)

لعل هذا يحملنا الى صورة ومثل ليزكرنا ابو الوفاء ابن عقيل اه طبعا ابن عقيل الحنبلي هذا رجل له كتاب الفنون آآ يقول ابن رجب الحنبلي في طبقات الحنابلة حدثني فلان انه رأى المجلد كذا بعد الاربعمائة - [00:45:23](#) ابو الوفاء ابن عقيل ده يعني آآ كان يقول انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري حتى اذا كل لساني عن مناظرة وبصري عن مطالعة استطرححت فاعمل فكري حال استطاحتي - [00:45:43](#)

فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اسطره. يعني حتى في استراحة حتى في استراحته بيفكر يعني مشغل دماغه. انا يعني المجلدان اللي هما طبع من كتاب الفنون انا عند المجلدات. فعلا مبهر يعني وبعدين المسائل كلها معقدة - [00:45:57](#) يعني تحتاج الى عالم. يعني ما كانش مسلا يطالع يكتب اي كلام ولا يخطر على باله اي فكرة. لأ كان يعني آآ يغوص في غوامض

المسائل زي مسلا كتاب بدائع فوائد لابن القيم. من هذا الكتاب كتاب العلماء مش كتاب اي حد. ليه؟ لانه يأتي على النكتة التي اختلف فيها الكبار جدا - [00:46:13](#)

ويحاول يجيبها ودليل كل واحد ويفصل. ما بينهم. غير كتاب الفوائد. يعني كتاب الفوائد لابن القيم اللي هو كتاب لمجلد واحدة غير بدائع الفوائد. نعم. فهو الحقيقة كتاب الفنون كتاب راقي جدا ومسائله مسائل عويصة - [00:46:33](#)

وحتى يقول يعني يقول انه اه من من من محافظته على وقته كان يقول اختار دق الكعب اقطار سف الكعب وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ - [00:46:47](#)

يعني النهاردة عايز ياكل رغيف عايز ياكل رغيف مسلا هيقعد يمضغ في الرغيف ده خمس دقائق لأ هو ممكن ياكل اربع خمس كحكات يدقهم كده يرجعهم دقيق زي ما كانوا - [00:47:02](#)

سيفهم اه يعني ويشربهم بالماء. هو كان القصد من القضية كلها ايه ان يسكت كلب الجوع. مش قصة ياكل ويستطعم وآ وعابز يصنف في الاكل والكلام ده. لأ ما كانت حياته هكذا. كان يسكن الجوع ثم - [00:47:12](#)

وينطلق زي ما حصل لابن ابي حاتم مسلا القصة لما كان يدور على شيوخه. اه لما ابن ابي حاتم الرازي. قال دخلنا مصر اه انا رفقاء لي فظللنا سبعة اشهر ما ذقنا فيها مرقا - [00:47:27](#)

كنا في نهارنا ندور على الشيوخ وفي ليلنا ننسخ بعض الشيوخ فوجدوه مريضا فقالوا فرصة ناكل فدخلوا للسوق وجابوا سمكة واول ما جابوا السمكة ورجعوا للبيت حان موعد ودرس شيخ اخر - [00:47:42](#)

فخطوا السمكة زي ما هي. وادي الحكاية ثابتة. ذكرها ابن ابي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل آ راحوا بقى للشيوخ ودخلوا في الطاحونة بقى يروحوا في النهار يلفوا على الشيوخ وفي الليل ينسخوا الاحاديث ويتاع حتى كادت السمكة ان تتغير - [00:48:01](#)

قال فاكلناها نيئة. ما تفرغنا لشيئها اه يعني ما سبحان الله يعني مسألة العمر هو رأس مال الانسان لما الانسان يضيع رأس المال اي تاجر في الدنيا يدخل السوق كل ما يدخل يخسر فلسه ويطلع كل ما يدخل ده لا شك انه سيفلى - [00:48:17](#)

الانسان العاقل انما آ ينفق من من الربح. نعم. لا ينفق من رأس المال. نعم. ده بقى ما عندوش ربح في الاصل. وينفق رأس المال كل يوم يخسر في العمر هو ورأس المال. اه. نعم. اه. نعم جزاك الله خير شيخنا. الله يكرمك. لعلنا نعود لوقفه اخرى مع علماء هذه الامة ومع اجتهدهم ومع جدهم - [00:48:39](#)

باذن الله تبارك وتعالى ومع هذه الجلسة المباركة مع فضيلتكم. في خيمة رمضان من خيام الحكمة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يملأها بركة وحكمة نعود باذن الله عز وجل احبتنا في الله لنكمل هذا الحديث ولكن بعد الفاصل باذن الله عز وجل - [00:49:00](#)

احبتنا في الله مرة اخرى نقول حيا هلا حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الخيمة الرمضانية والذي اشرف ان اكون فيه ضيفا على فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. بارك الله فيك.

الله يبارك فيك رحمة الله. آ اليوم طبعا احنا عاملين - [00:49:19](#)

وخيمة وعشان يكون الوضع والقعدة. اه. اقرب ما تكون الى الخيمة حتى تاخذ راحتك شيخنا. جيد ما شاء الله انا اهم حاجة القاعدة تكون جيدة يعني. ربي يسر ان شاء الله. جزاك الله خيرا. طيب اه شيخنا برضو على اه طريقة اه سوالف الخيم. كنا قاعدين نتكلم - [00:49:46](#)

قبل قليل عن العلماء وعن جدهم وعن آ اجتهدهم. وهذه المسألة بادية معهم من الصغر. ما بتبدأ متأخرة ابدأ. مم اه لو بدأت متأخرة لفات جزء كبير من الوقت لعله اه يحضرني اه قصة ذكرتها عن احد السفينيين في - [00:50:06](#)

دخوله على المشايخ وطلبه للعلم وذكره لصورة من هذه. الاول اسأل فضيلتك عن قبل ان اسألك عن هذه ذكرت هذا الامر لان فضيلتك شديد الذكر لهم وشديد المحبة للسفينيين ولك معهم قصة وفي رؤية ذكرتها فضيلتك سابقا انك انت قلت ان رأيت رؤية لاحد

سفينيين - [00:50:26](#)

اسمع من فضيلتك لو تكرمت اي نعم والله الحقيقة انا يعني اه اه محبتي محبة قديمة. من اول ما بدأت طلب العلم وآ اجد دائما في

الاسانيد سفيان الثوري سفيان بن عيان. آآ لكن الذي جعلني التفت لسفيانيين. حكاية - 00:50:46

عن ابن المبارك الامام المبارك عبدالله رحمة الله عليه. انه كان رجلا غنيا. وكانت غلته في تتجاوز المئة الف. وكان ينفق على ستة من افضل ستة في زمانهم. الله اكبر. كان - 00:51:16

كان متبني النفقة على هؤلاء الستة من اهلها. فكان ينفق على الحماديين. وعلى السفياني وعلى ابن عياض واسماعيل ابن عربة. ينفق على حماد ابن زيد. وحماد ابن سلمة. وسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة. والفضائي ابن - 00:51:36

عضو اسماعيل ابن علي. فانا الحقيقة يعني لما قرأت هذا الاثر نوع من الاستثمار لفضيلتك ذكرته قبل الفاصل. وقلت ان التاجر الشاطر يستطيع هو الذي يستثمر نعم وهذا استثمار ماله في الصورة الاية هذا كفاه. كفاه الحقيقة انه كان ينفق على هؤلاء الستة. هذا كفاه يعني. فالحقيقة - 00:51:56

يعني ايه عظم ابن المبارك عندي جدا لما وجدت ان عنده يعني هذه الاريحية وان هو يعني ودول كلهم مشايخه. الستة دول من مشايخ اه عبد الله المبارك يعني. اه فبدأت بقى ايه يعني اراقب بقى الحمادين حماد بن زيد وحميم سلمة دول من - 00:52:16

ان برضه لهم في قلبي مكانة كبيرة. لكن السفيانيين الحقيقة لكن سفيانيين آآ استحوزا على قلبي السوري بما عنده من الزهد والفقه والجلد الشديد على الوقوف على النصوص وسفيان بن عيينة آآ لانه آآ كثير الدوران في اسانيد الحديث وآآ - 00:52:36

الست في سفيان ابن عيينة آآ ان له محبة شديدة حتى في اداء الحديث. يعني آآ يقول احمد بن النضر عن ابيه آآ اتمنى ان يكون لي جارية في غنج سفيان ابن عيينة اذا حدث - 00:53:06

يعني شوف لما واحد يقول نفسي يبقى آآ عندي جارية دلوعة ولطيفة وزريفة وخفيفة آآ زي سفيان لما يقعد يقول حدثنا الزهري قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة او الزهري عن سعيد عن عائشة - 00:53:26

طب انا عايز افهم يعني هو ابن عيينة لما يقعد يقول حدثنا الزهري ايه ايه اللطيف في الموضوع؟ انا الذي استشففته يعني من المسألة انه يحب الحديث لدرجة ان هذه المحبة اختلطت بالالفاظ - 00:53:43

واي محب فانطبع على بالظبط كده اي محب مكشوف اي محب مكشوف مفصوح يعني. يعني قل ان آآ تخطى الاذن نبرة المحب يكرر بقول لك انا انا انا مش مش قادر اوصف بالكلام الحقيقة لكن انا منظر سفيان ابن عيينة عندي وهو يحدث على حسب الرواية - 00:53:58

هذا هذا القول الذي قيل دخل قلبي سفيان ابن عيان آآ كمان اه وجدت اه فيه انصافا والانصاف ده الحقيقة آآ انت بمناسبة الرؤية اللي انت بتقول ان انا شفتها لسفيان. آآ وحكاية قرأتها عن سفيان ايضا. نعم. اللتين - 00:54:23

تطابقوا عندي فعظم سفيان في قلبي ابن عيينة الرؤية اللي انا شفتها لسفيان ابن عيينة كنت باشرح في مصطلح الحديث. علم الحديث يعني ووصلت الى بحث الشاذ فحببت ان انا ادي للطلبة الامثلة على الشذوذ ان الشاذ ان الثقة يخالف من هو اوثق منه سواء كان رجلا او كان - 00:54:43

جماعة فعملت الدراسة على اصحاب الزهري قلت عشان ما اشتتش الطلبة وكل شوية يجيب لهم اسانيد شكل. لأ هنجعل الزهري هو المحور بتاعنا. ونشوف تلاميذ الزهري. ونعمل المقارنات المعروفة في الشهوة - 00:55:09

فطبعا الزهري آآ اصحابه على خمس طبقات الطبقة الاولى من اصحاب الزهري ما لك وابن عيينة ومعمرو ومحمد ابن الوليد والطبقة المسل الثانية ممكن عقيل بن خالد يونس ابن يزيد مسل ليث ابن سعد. وانت نازل خمس طبقات يعني - 00:55:28

فانا عملت ايه؟ يعني اه اه البحث بتاعي للطلبة على الطبقة الاولى والثانية. واخرت الطبقة الثالثة شوية. الطبقة الاولى اللي هو ما لك في معمرو وسفيان. ما لك الحقيقة آآ في الزهر - 00:55:47

رقم واحد اعلاهم في اعلاهم في الزهري. الامام مالك رحمة الله عليه. عليه رحمة الله. آآ وبعدين بعد ما لك العلماء اختلفوا مين قبل مين؟ سفيان ابن معمرو ولا كفرسي رهان والمخالفات الاسنادية تلاقيها كتير ما بين معمرو وسفيان اكثر من اي واحد من اللتين دول مع مالك - 00:56:02

يعني مالك قلما يختلف عليه في رواية عن الزهري بخلاف سفيان فطبعاً كان النصيب الاغلب كان لسفيان ابن عيان فزي ما بتقول بقى من كتر ما انا عايش مع سفيان رأيته في المنام - [00:56:24](#)

وهو معمر. المهم انا شفتهم في اه عمارة اه يعني ادوارها شتى كثيرة يعني. وانا اذكر ان هم الاثنين في الدور التاسع بالبركة. ايوة. فهو هم الاثنين في الدور التاسع - [00:56:39](#)

كاين شيش بلكونة كده وعمالين يشدوا في بعض فجأة لقيتهم نطوا هم الاثنين من الدور التاسع ونزلوا على الارض وماسكين الاليه؟ الشيك كأن فيه خصومة بينهما يعني سفيان ابن عيينة سمعته يقول - [00:57:02](#)

انا بقى جاي من من بعيد هم الاثنين شافوني او رأني سفيان ابن عيينة على وجه الخصوص يعني فقال لمعمر قد جاء الذي يفصل بيني وبينك. الله اكبر. انا قل ما اذكر رؤيا - [00:57:20](#)

يعني انا دايماً الرؤى عندي بتتبخر على طول يعني قل ما اذكر. لكن سبحان الله هذه الرؤية كأنما نقشت على صفحة قلبي بحذافيرها ما نسيته قط يعني. الله اكبر. فالجأ الذي يفصل بيني وبينك. فلما جيت فقالوا ايه افصل افصل بيني وبين هذا. بين - [00:57:32](#)

بينه وبين معمر يعني ابن رجب. فانا قضيت لمعمر على سفيان قلت لمعمر انت محق وسفيان غلطان يعني وكده فبكي سفيان وقال لي والله انك لاحب انسان الى قلبي على وجه الارض. الله اكبر - [00:57:50](#)

انا سفيان الحقيقة اه زاد في قلبي لما قال الكلام ده ليه لاني تمثلت فيه قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. انا فاكر انني ذكرت حديثاً - [00:58:10](#)

ذكرت حديثاً بينهما يعني يرجح كفة معمر لان انا كنت شغال في الشاذ. نعم. فكأنني بقى يعني معمر اثبت من سفيان في هذا الحديث. كاني ذكرت حديثاً يعني انا لا اذكر هذا الحديث ما هو؟ لكن تمثلت فيه هذه الآية. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا - [00:58:27](#)

تجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً. فمعنى ان انا اقول له انت غلطان يقبل ويبكي وبعدين لا يبكتني ولا يغضب مني يقول ازاى حكمت له علي والكلام ده كعادتنا مسلاً او كعادة الناس. نعم. ان هو اذا قضيت - [00:58:47](#)

عليه يزعل. انما تدي له الحق فعظم جداً في قلبي سفيان. بعد الرؤية دي الحقيقة قرأت اه حكاية آ زاد سفيان ابن عيينة في قلبه اكثر وعلمت انه منصف يعني هو كما كان منصفاً في الرؤيا علمت انه منصف - [00:59:04](#)

الرواية دي اه رواها ابو نعيم في كتاب الحلية. نعم. عن عباس بن عبد الله الترقفي قال دخل سفيان بن عيينة المجلس يوماً فجلس قال هل فيكم احد من اهل مصر - [00:59:26](#)

قالوا نعم قال ما فعل الليث ابن سعد قالوا مات. قال هل فيكم احد من الرملة قالوا نعم قال ما فعل ضمرة بن سعيد قالوا مات قال هل فيكم احد من اهل حمص - [00:59:45](#)

قالوا نعم قال ما فعل بقية ابن الوليد قالوا مات قال هل فيكم احد من اهل دمشق قالوا نعم قال ما فعل الوليد بن مسلم؟ قالوا مات قال هل فيكم احد من اهل قيسرية - [01:00:03](#)

قالوا نعم قال ما فعل محمد بن يوسف في ربابي قالوا مات فبكي سفيان طويلاً ثم انشد قائلاً خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردى بالسؤدد. الله اكبر الحقيقة القصة دي انا بكيت - [01:00:20](#)

لما قرأتها ليه؟ لانه بعض الناس قد يتصور انه اذا تفرد في زمانه بالعلم ان ده للفرح. اه ما دعاه للفرح. ان هو الامام المتفرد الوحيد اللي الدنيا كلها بتروح له. لا ده هذا من الشقاء. ان يكون - [01:00:41](#)

المرء فرداً وحيداً. لان كل ما اهل العلم يكونوا كتار حواليك يدوك عزوة وتتكسر بهم والفسقة والزنادقة والمبتدعة يخافوا منكم طالما انكم مجموعة من العلماء ماشيين على خط واحد وده بيسدد وده بيقارب - [01:00:59](#)

الدنيا كلها تخاف. يعني زي ما احنا بنقول مسلاً في في دنيا الناس اليوم. ساعات واحد مسلاً يكون فاتح الجواهري يجي واحد جنبه يفتح جوة ويرجي يزعل وييجي يشتكي لي اخذ رزقي وجه ففتح نفس النشاط ففتح جنبي نفس النشاط. الكلام ده كلام مش حقيقي.

مسلا شارع نرى شارعاً كاملاً جوهريجياً بيبيع احسن ما يكون جماهيرجي لوحده في شارع. شارع كله مكتبات. شارع كله قماشين.

بتوع قماش والكلام ده. كل ما ده كله بيبيع ينتظر بعضهم بالزبط كده - 01:01:33

فانا الحقيقة شفت قد ايه سفيان كان حزيناً ان انه تفرد بالسؤدد في زمانه. مع ان دي مدعاة للفرح. والحقيقة موت آآ العلماء دول

كانت آآ فراسة من الزهري لان سفيان ابن عيينة رحمة الله عليه رأى رؤيا آآ في حياة في حياة الزهري شيخه يعني - 01:01:49

رأى ان اسنانه سقطت الفنان الزهري. اسناء سفيان رأى ان اسنانه سقطت في المنام وقصها على الزهري شيخه قال له تموت اسنانه

وتبقى وحيداً اسنانه اقرانه. نعم. اللي هو اللي هو سماهم دول - 01:02:15

واخد بالك؟ حتى في موقف ظريف برضه كان سفيان زعلان برضه انه لوحده ان هو لوحده يعني. نعم. آآ يقول علي بن مديني دخل

علينا سفيان بن عيينة يوماً - 01:02:33

اه فقال ليس من الشقاء ان اكون جالست ضمرة ابن سعيد وجالس ابا سعيد الخضري وجالست عمرو بن دينار وجلس جابر بن

عبدالله وجالست عبدالله بن دينار وجالس ابن عمر - 01:02:49

وجالست الزهري وجالس انس ثم انا اجالسكم. سبحان الله. يعني يعني بيقول يعني بقى جالست من جالس الصحابة ثم يعني استدار

الزمان لحد ما بقيت انا بقى جالسكم انتم فقام حلف - 01:03:05

حدث يعني شاب كده لم تنبت له لحية فقال ابا محمد اتنصف قال نعم قال والله لشقاء من رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

بك اعظم من شقائك بنا. فكان - 01:03:20

ان ما ابقه حجراً فقال من هذا الغلام قالوا هذا يحيى بن اكثم القاضي يعني نعم معروف يحيى ابن اكثم يعني اه فقال هذا يصلح

لصحبة هؤلاء. السلاطين يعني. ليه؟ عنده بديهة حاضرة. وبيتخلص والملوك يحبوا يكون واحد جاهز - 01:03:39

اي مطب يطلع منه. يعني على طول وعلى البديهة الحاضرة يعني. فهو برضه زي ما يقول يعني سفيان يعني كان صعبان عليه ان

يكون وحيداً. ولذلك بعد ما سأل عن اقرانه وكل واحد يقول له مات مات مات بكى بكى طويلاً. نعم. فانا انا بستغرب يعني احياناً

ان في بعض الناس - 01:03:58

بيبقى حريص انه يستمتع بالتفرد. اه يوقعك. يقول لك فلان ده ده مبتدع. وفلان ده ده اصله مش متعبد. وفلان ده صفته كذا. وفلان

ده صفته كذا والجذع منجدل في عينه وهو بالظبط كده يعني انا عايز اقول حاجة يعني هو لما يقول فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا

قطعاً هو مش كذا - 01:04:16

كأنما قال كل هؤلاء ناقصين انا الكامل وهل الحقيقة بكل اسف يعني آآ طبعاً من حظي النفسي ومن الكبر انا الحقيقة سفيان ابن عيينة

يعني لما بتكلم عنه بتكلم كلام محب. نعم. سفيان الثوري الحقيقة - 01:04:35

بهرتني شخصيته اه اه بعده عن السلطان وجده في ان يبتعد لدرجة انه ترك الكوفة بلده. لما السلطان ما كانش عايزه عشان ينفضه.

ولا كان عايزه عشان يشنقه. ولا عشان يعلقه؟ لا - 01:04:54

عايز بينيه بيقول له الشيطان بيقول له يا سفيان اقترب مني وما تأمرني به سافعله حتى لدرجة ان هو لما آآ لما عرف ان فيه بعض

اصحاب سفيان جالس هارون الرشيد. آآ او آآ ارجو ان اكون - 01:05:13

اخطأت في في الاسم. انما هو الخليفة على اي حال. لما لقي بعض آآ اصحاب سفيان آآ جالسين رملوا الختم ختم زي ختم النسر مسلاً

عندنا او ارض الدولة فقال له آآ اعط هذا ابا عبد الله وقل له احكم في الناس بتلاوة السنة. الله اكبر. هو هربان مننا ليه؟ انا عايز ابو

عبدالله يقترب مني. يقول لي هذا - 01:05:31

حلال وهذا حرام وانا سامتثل. لكن هو خشي على قلبه. بالظبط كده ما هو ده ده المبهز في سفيان. صاحب سفيان ده راح لسفيان

فرحان بقى بيقولوا له ده الخليفة بيقول يعني ازاي انت ما تجيش وازاي انت ما قال له يا ناعس - 01:05:52

يا نعش يعني يا مغفل يعني. انا ما اخشى اكرامهم. انا ما اخشى اهانتهم انما اخشى اكرامهم فلا ارى منكرهم منكراً. الله اكبر. فكان

سفيان عنده تباعد وطبعا اهل العلم على مذهبين في المسألة ديت مسألة القرب من السلطان او البعد - [01:06:07](#)
السلطان. لكن سفيان علم انه ان اقترب افتتن. نعم. فكان يجب فخرج من الكوفة لما السلطان نذر به قال اللي يجيب سفيان عدي له
عشر تلاف درهم. فتصور بقى اي بني ادمي يبيبعك عند اول محطة الدنيا كلها تدور على سفيان. ليه؟ لان سفيان عند هؤلاء لا يسووا -

[01:06:24](#)

ممسوحا انما هاخذ عشر تلاف اه يروح في داهية. ما عندوش مشكلة يعني. لما علم سفيان الثوري بهذا قام ترك الكوفة وراح البصرة
طب عايز يستخبي راح على بستان من التمر يعني النخيل والكلام دهوت واشتغل غفير - [01:06:44](#)
غفير على البستان ده. سفيان سفيان واخذ بالك اه سفيان اه لك حق تعمل كده يعني. ان سفيان مع حجمه ومكانته وكده يعني وهو

قاعد في يوم البستان مر رجلان - [01:07:05](#)

قالوا له اطعمنا من هذا من هذه من هذا التمر يعني او من هذه الرطب فطبعا ده ابن سبيل والكلام ده سفيان جاب لهم رتب وقعدوا
ياكلوا كده. فبيدردشوا مع بعض - [01:07:21](#)

فهم الاثنين بيقولوا لسفيان ايه؟ ما يعرفوش طبعا من هو فقالوا له رطب الكوفة احلى عمروط ابو البصرة فقال اما رطب البصرة فما
ذقتها وهو في البصرة وغفير على بستان رطب - [01:07:32](#)

فالتطبيعي ياكل ياكل قال رطب البصرة ما ذقتها. يبقى اذا يقدر يوصف ايه؟ رطب الكوفة. فواحد من الاثنين اللي قاعدين همس في
ودن صاحبه وقال لك هذا سفيان الثوري هذا اللي وضع سفيان - [01:07:50](#)

كان كان فاشيا مهما يغطيه انت عارف الورع ده بيبقى زي بي بطن الحامل. لازم يفضل يتمدد يتمدن مهما حاولت انها مش كده
بينكشف الورع له عقب وسفيان ثوري. نعم. رحمة الله عليه. فكان سفيان مشهورا يعني في بين اهل الكوفة على وجه الخصوص لانه
من اهل البلد - [01:08:05](#)

فالمهم ايه؟ قال له احلف لك هذا سفيان الثوري. يلا بنا على الخليفة نبلي فيه. علشان ناخذ العشر تلاف درهم. سفيان التقط الكلمتين
دول الناس الاثنين دول مشبوا من هنا وسفيان جد هاربا وترك البستان. ما هو عارف هيبعتوا له وهياخدوه - [01:08:28](#)

فضل ماشي سفيان كعادة اي خائف يفضل يتلفت. هذا الالتفات آآ الريبة يعني المهم قبضوا عليه الشرطة شافته بتلفت قال لك ده
اكيد وراه حاجة وده قبضوا عليه وبعدين ايه - [01:08:47](#)

ودوه المحافظ محافظ البلد يعني او والبلد فلما دخل قالوا له احنا لقينا ده بيتلفت وحاجات زي كده قال له اسمك ايه؟ قال اسمي
عبدالله ابن عبدالرحمن طبعا هذا حق يعني هو عبد الله وابو عبدالرحمن يعني - [01:09:04](#)

فقال لهم اخرجوا قال لي الشرطة والجماعة اخرجوا تفضل هو هو ده. طبعا الوالي ده هو معن ابن زائدة. الذي يضرب به المثل في
الجود يعني فقال له استحلفتك بالله - [01:09:21](#)

لما انتسبت سفيان الثوري قال بلى قال له خذ اي طريق شئت فوالله لو كنت قدمي ما رفعتها. لو كنت تحت قدمي ما رفعتها الله
اكبر. ما هي ده والي والمفترض انه فيه تعميم بالقبض على سفيان والكلام ده. لكن معني ابن زائدة ده قصة كبيرة يعني في مسألة
الكرم والسخاء والجود. آآ - [01:09:36](#)

آآ سفيان هذا هذا الحجم الكبير وهو ييموت وده يظهر بقى يعني انت عارف في الموت ما فيش حد بيتجمل خلاص يقول كلمة اخيرة
قبل ان يموت المراقب يسقط وكل حاجة بتسقط - [01:10:02](#)

نشوف الواثق الواثق الذي ولي الخلافة بعد المعتصم. لما مرض قال لهم نزلوني على الارض وضعوا خدي جاييين جاييين المخدة. قام
رامي المخدة والخطو خطوا خدي على الارض وجعل يقول يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه. الله اكبر. ما فيش حد ممكن في
في الموت يقدر يعمل جدد ولا الكلام ده. انتهت - [01:10:20](#)

فعادت الحاجات الكلام الذي يقال قبل الموت والكلام ده بيبقى ده خلاصة حياة النبي ادم نعم. فا وسفيان ييموت كان اه اه رأسه في
حجر يحيى ابن في حجر عبدالرحمن ابن مهدي - [01:10:49](#)

وكانت رجلاه في حجر يحيى ابن سعيد القطان الاسامي طبعاً شيخنا هي اسامي تخوف لكن للأسف ضخمة ضخمة انا انا مش عارف اقول ايه المشكلة ان كثير من الناس قاعدين نقول - [01:11:07](#)

كأنه واحد جارنا ومش عارف ايش وهذا. الاسامي كلها لها وزن. كل واحد من ده يزن امة من الامم. انا ممكن اكون بتكلم على سجيتي في المسألة ديت لكن كل اسم وراه قصة وراه امامة. عبدالرحمن المهدي امام كبير جدا - [01:11:22](#)

عايزين نسمع هذا الكلام في اولئك ابائي. ان شاء الله. فالحقيقة يعني اه اه دخل اه بعض العلماء على سفيان وهو بيحتضر بقى فبكى سفيان فيقول له ايه؟ فيقول له اتخشى ذنوبك - [01:11:42](#)

فتناول سفيان تبة من على الارض قشة من على الارض وقال والله لذنوبي اهون علي من هذه انما اخشى سوء الخاتمة. الله اكبر. ثم تلا قول الله عز وجل وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - [01:12:03](#)

ده سفيان يقول هذا الكلام ولما دخل عليه مرحوم ابن عبدالعزيز ورآه سفيان انتفض باكيا. فمرحوم ابن عبدالعزيز حط ايده عليه وقال له اثبت فانك قادم على الذي كنت تعبد. الله اكبر. يعني لن تجد ارحم - [01:12:17](#)

بك من اللي انت قادر عليه. حياتك كلها قضاها سفيان. قضاها سفيان في الفقه وفي الحديث وفي الرحلة وفي الفتوى. وطبق عاش حياته عاش حياته. الرجل السلطان يدعوه يشتد هرباً في في البلاد. حتى لا يلتقي به. مش لاي حاجة الا انه خايف - [01:12:37](#)

على نفسه. ومع ذلك يقول والله ما ذنوبي اهون علي من هذه انما اخشى سوء الخاتمة. نعم. الحقيقة سفيان جبل نفخ وفيه الروح وسفيان ابن عيين ايضاً جبل النفخة فيه الروح. والامة دي امة عظيمة. امة جبال. امة جبال فعلاً. امة عظيمة لا تموت. انا عايز اقول لكل - [01:12:57](#)

من يسمعي الان. لا تنظر الى فترات الضعف والهوان التي نعيشها الان لا يسوء ظنك بهذه الامة الامة دي امة عظيمة التلميذ الذي كان يصب الماء على الشيخ لو وجد عند غيرنا لاتخذوه حبراً - [01:13:19](#)

الغلام الذي يحمل ابريق ليصب على الشيخ وضوءه لاتخذوه حبراً هذه امة تزخر يعني بامثال هؤلاء. وطبعاً لعل يعني اولئك ابائي وهذا البرنامج تبسط فيه سير هؤلاء لان لان الامر كما قال ابو حنيفة رحمه الله قال سير القوم - [01:13:40](#)

احب الي من كثير من الفقه. انا عارف الكلام دا ممكن ينتشل آنا اناسا من جب الاحباط. يطلعه على قمة النشاط الكلام اللي احنا بنقله كلام عن سفيان وعن جدي سفيان او عن جد اي حد من الائمة انا عارف ان في ناس اول ما يسمعوا هذا الكلام وهو عنده احباط وعنده ملل وعنده كشف - [01:14:01](#)

هيقوم عشان كده الحقيقة مسألة التراجع لكنها تحتاج الى اولاً آنا متاخم للتراجع محب لهم معترف بفضلهم تحتاج الى هذا كله. مع اه حسن عرض الترتيبية. طب شو رأيك ناخذ وعد على الهواء ان احنا - [01:14:21](#)

معي في اه في اقرب وقت بعد رمضان في الحديث عن احد السفيانيين. ان شاء الله خلاص احنا باذن الله. اه ذكرنا القصة وفضيلتك ذكرت القصة وعرجنا ونريد ان نعود الى القصة التي ذكرها سفيان عن نفسه - [01:14:39](#)

شوفوا نفس هو رأسي مثل اي نعم هذه قصة طريفة آه هذه القصة شيخنا رسالة لان النشأة تكون من هذا الوقت وهي دعوة لاستنهاض الهمم آه لعل ابانا او اما قد آه جلس ليسمعنا رسالة يقدمها لابنائنا. يعني الدرس ده صحيح. اتفضل. هو سفيان ابن عيينة آه رحمة الله - [01:14:55](#)

مشهور انه طلب العلم صغيراً حتى انه لما سئل شعبة ابن الحجاج عن سفيان ابن عيينة قال رأيت في حلقة عمرو بن دينار في اذنه قرط من ذهب كان صغيراً. والخطيب البغدادي روى في كتاب الكفاية في علم الرواية - [01:15:21](#)

حكاية عن احمد بن النظر الهلالي عن ابيه قال كنا في مجلس سفيان ابن عيينة فدخل صبي صغير انت عارف زمان كان فيه سميت ممكن يكون للعمامة وماسك الكراس وهو آه قد كده يعني. مش باين من القرف - [01:15:44](#)

يعني او العمامة كده مدية له هبة يعني فاو ما دخل هذا الايه؟ الصبي الصغير ضج المجلس بالضحك من منزله يعني فقال سفيان لهم كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم - [01:16:05](#)

ثم التفت الى النضر وقال يا نضر لو رأيتني وطولي خمسة اشبار وجهي كالدينار وانا كشعلة نار اه زيلي بمقدار ونعلي كاذان الفار
اتخلف ااختلف الى علماء الانصار الزهري وعمرو بن دينار - [01:16:22](#)

اجلس بينهم كالمسمار. محبرتي كالجوزة مقلمة كالموزة وقلمي كاللوزة. فاذا دخلت قالوا اوسعوا للشيخ الصغير. الله اكبر. فتبسم
سفيان وضحك وتبسم النظر وضحك وتبسم احمد وضحك وتبسم عمار ابن علي وضحك وتبسم ابو الحسن السلامي وضحك حتى
وصل الامر الى الخطيب البغدادي الحكاية فتبسم - [01:16:46](#)

وضحك وتلميذي الخطيب تبسم وضحك حتى وصل الى ابي طاهر السلفي رحمة الله عليه اللي هو اخر ايه واحد تلقى المسألة دي.
وها نحن هذا وها نحن نعم وكذلك المشاهدين يتوسمون ويضحكون على هذه القصة. اي نعم. ده طبعا يعني اه برضه - [01:17:15](#)
برضو آآ تحفيز للاباء. ان هم يأخذوا اولادهم الصغار الى مجالس اهل العلم. الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله آآ لما مات
الحافظ ابن حجر العسقلاني كان نسبته له ثلاث سنين - [01:17:34](#)

كان يتبجح السيوطي ويفتخر ان اباه كان يأخذه الى مجلس حافظ ابن حجر. وهو ابن ثلاث سنوات فطبعوا لما الابن الاب ياخذه الى
مجالس اهل العلم. بينطبع في قلبه وصدر هذه الصورة - [01:17:48](#)

فيصير اسيرا لها. يرى الركع السجود لان في المسجد ويرى الشيخ والتلاميذ ينطبع هذا في ذهنه فيخرج محبا للعلم. عشان كده يعني
اه العلماء تكلموا في سماع الصغير ومتى يصح سماع الصغير؟ كل ده برضو من باب التحفيز لان فيه كثير من الاباء - [01:18:05](#)
قديمنا يعني اكانوا يزجون باولادهم الى حلق اهل العلم منها قصة سفيان ابن عيينة رحمة الله اللي احنا ذكرناها يعني. نعم طيب
شيخنا لما تكلمت عن سفيان عليه رحمة الله عن سفيانين قلت انك محب لهما - [01:18:25](#)

المحب الكلف في سيرة احد دائما يردد سيرته. وذكرت انك القصة والرؤية وكانت مرتبطة بالتحديث. وكانت مرتبطة بمجلس علم آآ
وكلامهم عن الشعر لعل هذا يرقودنا الى ايضا الى جانب متعلق بالمحبة وبالتحديث في ان معا والى ابن فرح - [01:18:40](#)
يا خرابي صحيحة اي نعم. فالرجا فيك معضلة يعني هذه مسألة تطول يعني ان للشعر فيه نوع من الاغماض لانه اصلا القاب الحديث
هو نظمها في قصيدة غزلية. وانا كنت ذكرتها قبل ذلك يعني. نعم. آآ فهو طبعا - [01:19:03](#)

انا عشان اقولها محتاج ان انا اقولها ومحتاج ان انا افسرها. فربنا ونشرح الحديث بالكامل. فربنا يكونوا في يعني مجلس اخر يعني
ياذن الله. طيب شيخنا ايضا لعل هذا الامر يحملنا واحنا بنتكلم عن العلماء ومسألة الصورة اللي ذكرتها فضيلتك لسفيان عليه رحمة
الله - [01:19:23](#)

هذه لعلها آآ هي قاسم مشترك نراه في كثير لا اقول في كثير الا في اغلب التراجم ان لم يكن كلها آآ اه سنة اه كونية تتعلق بان من
وهب نفسه لهذا الدين - [01:19:43](#)

اه لابد ان يمتحن لابد ان يبتلى فهذه المسألة اصبحت قاسم مشترك بين ولعل هذه صورة من محنة آآ محنة الامام سفيان عليه رحمة
الله. نعم. لكن السؤال حتى نقرب الصورة لاذهان الناس. المحنة هذه كانت مرتبطة بالعلماء الاقدمين؟ ام ان الصورة مرتبطة في
حياتنا؟ قطعاً لا زالت ما دام نفس - [01:19:59](#)

وما دام حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الدين لا زالت المحنة قائمة. نعم. طيب اه ما رأي فضيلتكم ان نسمع شئ متعلق
برحلتكم او محنة متعلقة في طلب العلم او شئ تذكره آآ من ابرز ما يظهر في ذهنك اذا قرأت عنوان كلمة المحنة في حياة الشيخ -
[01:20:24](#)

هو الحقيقة اما المحن فهي كثيرة. يعني ما ليه؟ لان الله عز وجل قال لقد خلقنا الانسان في كبد فليس اهل العلم فقط آآ هم الذين
يتمتحنون. انما يمتحن حتى اهل الدنيا - [01:20:44](#)

نحن هنا بفقد المال وبفقد الجاه والكلام ده آآ يعني المحن في في حياة الانسان كثيرة وفي حياته طبعا كثيرة ايضا. نعم. الحمد لله.
لعل منها ان احنا على اخر الليل كفر الشيخ وجاي هنا. هذه ليست محنة هذه منحة. جزاك الله خير - [01:21:05](#)
فهو الحقيقة اللي انا يعني آآ اذكره الان برضو آآ من مما امتحنت به ان هو لما اخترت هذا الطريق طريق الحديث يعني وطريق بتاع

العلوم الشرعية وكده آآ وكان اخي آآ شقيقي الاكبر يعني حفظه الله - 01:21:28

آآ يعني غير موافق لي آآ في سلوك هذا الطريق لسبب بسيط خالص وهو انه آآ يعني انا ما اقنعنوش بالمسألة يعني هو المسألة انت بتتعلم علشان خاطر في الآخر تطلع تاخذ وظيفة عشان تشتغل حياتك تمشي والكلام ده. لانه الخط اللي - 01:21:48
بعيد عن جانب الدراسة اللي هي كانت تركتها تركت يعني عدة اشياء تعتبر في ذلك الزمان ووظائف وفي نفس الوقت طيب انا بيقول لي اخي يعني انا خصم يعني موافق والكلام ده بس قل لي انت يعني العلم ده كده - 01:22:09
ويجب دقيق والكلام ده. فانا ما كانش عندي جواب يعني الحقيقة. لا ما ياكلنيش عيش. طيب بالعقل كده انت هتطلع تشحت ولا لازم تشتغل لأ باقول له اه اشتغل. طب هتشتغل ايه ؟ انا لا احسن شيئا. المهم اه لم اري من الوفاء لاهي لان اخي شقيقي الاكبر -

01:22:29

اه قام منا بمقام الوالد وربانا بعد وفاة والدي والحقيقة بذل ولا زال حتى الان يعني يعني هو لم يتزوج حتى الان اه لانه مستمتع بولادنا احنا لولادنا احنا يعني يمكن احنا ولادنا احنا يعتبروا ولاده في المقام الاول. نعم. وهو بيسدد ويقارب والكلام ده زي ما عمل معنا بيعمل مع ولادنا يعني - 01:22:49

فانا الحقيقة كرهت ان انا ابقى في السكن طالما ان هو طالما انه زعلان مني وكده. وانا من طبعي انني اكره ان اؤذي صاحبي اي واحد اعاشره في الحياة في الحياة يعني اكره ان اؤذيه - 01:23:13

آآ فشفت انه ليس من الوفاء ان آآ افضل في السكن ويدخل علي وانا مخالف له والكلام دوت فقررت ان انا ايه اشوف سكن ثاني طيب اشوف ساكن فين وانا ما عيش ولا مليم يعني. فكان في اخ لنا الله يحفزه اخ اسمه جمال عبدالحميد انا اسميه الحقيقة. وهو من الشرقية - 01:23:31

والحقيقة يعني آآ كل اللي انا عرفته من الشرقية رجالة ما فيش واحد شرقاوي وقع ابداه معي يعني. من الخريطة. اه. وقع معي الحقيقة. وانا الحقيقة احبهم. يعني عندهم تلقائية وعندهم وفاء والكلام ده - 01:23:51

ربنا سبحانه وتعالى يبارك فيهم يعني. وطبعاً ده موجود في الدنيا بحالها. يعني الحلو وحش في الدنيا. بس الحياة اللي انا تعاملت معهم من اهل الشرقية الحقيقة كانوا ناس فضلاء يعني - 01:24:06

وكان بيصلي معي في المسجد فقلت له والله الوضع كذا كذا كذا. قال لي انا واخذ سكن جديد وانا قاعد فيه لوحدي. تعال معي. خدت كتبي ورحت سكنت معه كان السكن ده آآ موجود في عين شمس الغربية - 01:24:16

وما كانش في المنطقة دي لا لا كهرباء ولا ميه ولا بتاع كان بنطلع الميه ايه للطرمبة كده وما كانش فيه كهربا اداني غرفة احط فيها كان الشقة بتاعته ثلاث غرف - 01:24:32

خدت غرفة آآ الكتب بتاعتي رصتها ايه جنب الحيطه بس الاربع ايه حيطان او ثلاث حيطان دي كانت كل مكتبتني. ما فيش طبعا لا ارفف ولا الكلام ده على الارض كده - 01:24:46

وجبت كلوب بالجاز اللي هو بيدور بالجزب اللي بيقوله بالرتينة ده وكنت آآ اجي من البقالة علشان ايه ازاكر كنت اعمل فيها. كنت اعمل في البقالة وعشان ازاكر وكده المهم لما حصل بقى ايه يعني آآ مقتل الرئيس السادات في حادثة المنصة والكلام ده. وبعديها بفترة حصل تشديد واعلان في التليفزيون - 01:24:58

ان اي واحد هيتستر على اربابي او واحد مش عارف ايه ده هيصار بيته وهيدخل السجن انا كنت آآ زمان مربى شعري كان شعر طويل يعني كان شعري يتجاوز يعني يصل الى كتفه. الكتف نعم - 01:25:22

وعلى اساس النبي صلى الله عليه وسلم كان شعره يضرب الى منكبيه فانا كنت ايه يعني آآ كلف بالمتابعة نعم وعاش السنة ما كنتش مجرد بس ايه احاديس وكده كنت عايشها - 01:25:38

فطبعا منزلي بقى لابس الطاقيه وشعري وكان شعري غزير يعني ابقى انزاك يعني وطويل واه فشكلي كده ايه يخض يعني. هم فانا كنت طبعا بقالة بروح واجي الراجل صاحب البيت كان راجل صعيدي - 01:25:48

واولاده كانوا شغالين في الكويت. وببيعوا له وهو يبني لهم فلما طلع بقى القصة دي التعميم ان اي واحد يتستر على الارهاب والكلام ده انا عايش وخلص ما فيش عندي مشكلة يعني - [01:26:07](#)

في يوم من الايام طلع بقى ايه الراجل صاحب البيت عند ايه اخونا جمال يلقي نظرة علشان يلقي نظرة بس مش يلقي نظرة يقعد مع جمال واذا به يراني هو شافني من هنا ركبه ايه سابت من هنا وقال لك عيالي وفلوس عيالي والبيت هيتصدر وانا هروح في داهية هندخل السجن - [01:26:20](#)

هي الصورة اللي بالضبط كده فقال له قال له شف بقى انا عشان احنا ما كلنا عيش وملح مع بعض ده من سكات ياخد بعضه ويمشي قعد يحاول يقنعه ياه ده راجل غلبان وراجل طيب. وما لوش في اي حاجة ده حتى انت اتكلم. قال له ما بتكلمش ابويا مع حد. ده لازم - [01:26:38](#)

لازم يمشي طبعاً جمال هيقول لي ايه؟ يعني هيقول لي امشي مش عارف يقولها لي ازاى. مش عارف يقول لي امشي ازاى فيعني ايه فضل يوم ويومين ومش عايز يقول لي والراجل كل شوية ضاغط عليه يقول له الراجل ده لازم يمشي انا بيت عيالي هيتاخذ وعياله هتدخل السجن - [01:27:01](#)

كده يعني ففي يوم رجعت من البقالة بالليل فلقيت جمال ايه يعني كده وشه مش مش مزبوط قلت له ايه في ايه؟ قال لي والله في موضوع عايز اكلمك فيه - [01:27:20](#)

قال لي الربع كذا كذا كذا فقلت له يا جمال انا لا اؤذيك انا هتصرف. وانا الحقيقة مضطر اتصرف ما كانش قدامي اي آا اي سبيل. انا راجل فاضل معي والكلام ده. ما اقدرش اقول له - [01:27:34](#)

لا انا هازيك ، بيقول لي الراجل بيقول له هابلغ فيكم وهادخلكم السجن والكلام ده فبعض اصحابنا اعمل ايه بس واروح فين وطبعاً كانت الكتب انذاك في في تصورنا زي القنبلة الموقوتة. واحد ماشي بكتب في الشارع - [01:27:50](#)

ده بيتاخذ فوراً فالكاتب دي اشكالي الكتب مش انا. انا ممكن انام على الرصيف يعني ما ما عنديش مشكلة. لكن كتبي اين اذهب بهذه الكتب فبعض اخواننا اه بتوسطات والكلام ده - [01:28:05](#)

برضو في عين شمس الشرقية بقى مش الغربية آا معرفة لواحد صاحبنا يعني قال له ايه انا عندي شقة فاضية دور ارضي بدي فيها ايه آا في الاجازة تحفيز قرآن وحاجات زي كده. وهي دلوقتي خالية - [01:28:19](#)

فهل فانا ممكن استضيفه عندي لمدة ثلاث شهور لحد ما يزيبط حاله والاخ ده مشكورا اه بعث السيارة بتاعته حملت بقى كتب الشنطة مليانة والكراسي مليانة والكلام ده ورحت اول نقلة بالسيارة كان الشارع ده على ناصيته قهوة - [01:28:35](#)

دخلنا بالسيارة وقعدنا نفضي الكتب في الشقة. بعد ما فضينا الكتب في الشقة الكلام ده كان الساعة اتنين بالليل بعد ما فضينا الكتب في الشقة رحنا عشان نجيب النقلة الثانية - [01:28:54](#)

جبنا النقلة الثانية لقينا الراجل صاحب الشقة واقف على ناصية الشارع وقال وقف انت وهو ايه يا عم ايه؟ قال لي معلى في آا ثلاثة اربعة من مخبرين امن الدولة كانوا قاعدين على القهوة شافوا الكتب نازلة قاموا داخلين - [01:29:05](#)

وبعدين بيروت تمويل مدبوح بيروت. الراجل ده اذا ده له خط في بيروت وببيعت له كتب ومش عارف ايه والكلام ده وقالوا له يا فلان عشان انت يعني آا ابن الحي واحنا مع بعض والكلام ده احنا مش هنقبض عليه ولا هنازيك. بس من سكات ياخذ كتبه ويمشي - [01:29:20](#)

هو لسه جاي باقي الكتب؟ فانا الحقيقة اسقط في يدي. طب انا اعمل ايه؟ ده كنا وصلنا الساعة ثلاثة ونص بالليل وكنا في الشتاء يعني الدنيا برضو طب انا هرجع لجمال اقول له ايه؟ ده جمال ما صدق انه خلص. انه لان هيطرد من الشقة وهو كمان خايف على نفسه برضه يعني - [01:29:38](#)

بلغ فيه الكلام ده طيب ارجع بالكتب مرة ثانية اقول له ايه وشي بقى يعني كان عليه كرب عظيم. طب قلت له طب خلاص ارجع. طول الطريق عمال افكر اقول له ايه - [01:29:58](#)

ولو شافني هيكلج وشه او يقول ايه اللي رجعه مسلا مرة تانية وبتاع انا انا لا استطيع ان اصف بقلم محنتي انذاك وما عنديش مكان يعني فلما رحت هناك خبطت قلت له يا جمال معلشي - [01:30:12](#)

آآ الوضع كذا كذا اقبلني لحد الصبح فقال ازاى الكلام ده تقول الكلام ده ازاى؟ ده انت على عيني وراسي وبتاع والكلام ده بالحفاوة بتاعته المتوقعة يعني نزلت الكتب - [01:30:27](#)

ورحت عشان اجيب النقلة التانية تاني يوم اتكلمت آآ اخونا سعيد ابو هشيمة صاحب بقالة النجمة اللي انا كنت شغال فيها في مدينة نصر يعني وقلت له والله الوضع كذا وكذا وانا مش آآ - [01:30:39](#)

فالحقيقة لم اجد سكنا انذاك الا مخزن الجبنة الرومي وانت عارف بتجيب من الرومي الشتا والصيف وبتاع صراصير ومش عارف ايه والكلام ده يعني ما لا اريد ان اغرق في الوصف يعني - [01:30:54](#)

خدت كتبي احتمال يكون في ناس اتشحر الحين ويتشحروا الجبنة الرومي فيها حاجة فالمهم خدت كتبي في تلت اربع كراتين لكل العملية يعني. وحطيتهم في المخزن بتاع الجبنة ده وقعدت جبت - [01:31:10](#)

مرتبة اسفنج وده ريحني الحقيقة في ايه بقى رب ضارة النفع. ريحني في ان المخزن الجبنة الرومي في زهر المحل لا مواصلات بضيع وقتي فيها. ولا نفقة اه باصرف لان انا كان مرتبي انا زايد خمسة وخمسين جنيه - [01:31:28](#)

اه مرة واحدة تصور اول يعني اخر. فطبعا بصرف منهم مواصلات وبتاع والكلام ده. وفي نفس الوقت عايز يشتري كتب واخذ بالك فالحقيقة فضلت في وفي المخزن ده والكلام ده لحد ما ربنا عز وجل من علي - [01:31:44](#)

واخذت شقة اربعين متر انا آآ لا استطيع ان اصف فرحتي بهذه الشقة. انا سكنت الحمد لله في بيوت دخل قلبي وفرحت به الشقة زي الاربعين متر ده. حتى لدرجة ان التلاجة اللي انا شاريتها لحد النهاردة كاتب عليه على الكعب بتاعها التاريخي اللي انا - [01:32:02](#)

التلاجة فيه ليه؟ لان طبعا ده حدث ضخم لما جبت مروحة آآ كان حدس خطير نجيب مروحة مسلا او نجيب تلاجة آآ والكلام ده. آآ فالحقيقة دي المحنة استفدت منها كثيرا يعني ايمانيا - [01:32:23](#)

ما اهتززت قط الحمد لله ولا ندمت لما مرت بي المحنة ان انا اه سلكت هذا الطريق الحقيقة انا لم اشعر في يوم الايام انني خسرت شيئا ولا ندمت دي ما كانش همي انذاك - [01:32:42](#)

الم الدنيا ولا همي فلوس ولا دخلت قلبي قط الفلوس دي الحمد لله ودما من توفيق ربي سبحانه وتعالى له الحمد اولا واخرا. وده يمكن اللي فرق قلبي طلب العلم. المحنة الجسيمة اللي عاشت معي كتير جدا عجزى عن شراء الكتاب - [01:32:58](#)

كنت ارواح المكتبات زي مكتبة المتنبي في عابدين والكلام ده المتنبي كنت ابقى غالبية كان بيقول كتب من دمشق. ارواح ادخل المكتبة احسس على الكتب ما انا عاجز مش قادر اشتري الكتاب - [01:33:16](#)

وساعات كنت احضن الكتاب يعني اخده كده الكتاب اضمه على صدري. كانه ولده. كانه آآ عايزه. نفسي في الكتاب ده لان كتاب حديسي وفي اسانيد والكلام ده. وافضل حطه على صدري وانا بلف - [01:33:29](#)

المكتبة يعني انا بلف المكتب بتفرج احسس عليه كده واحس ان بحسرة في قلبي ان انا خارج من المكتبة ومش عارف اجيب الكتاب وبعدين الكتاب الاخير لي اوي اللي هو بضم على صدري ده - [01:33:41](#)

اعود الف الف وهو يكون اخر حاجة اسيبها على الرص يعني يمكن في كتب اخرى آآ نفسي فيها بس مش آآ مش قد كده. دي الحقيقة محنة بالنسبة لي كانت محنة كبيرة. لكن كان من لطف الله عز وجل انذاك في مرحلة - [01:33:57](#)

حالة الطلب ان الكتب ما كانتش كتيرة لو الكتب كانت كتيرة كنت تهت. لو مثل وضع الحالي ممكن ادخل اشتري بالعشرين كرتونة. مسلا. فيه بعض الكتب انا ما بصيتش فيها مطلقا. من يوم ما اشتريتها - [01:34:11](#)

ليه مش في تخصصي قوي وفي اعلى درجات التخصص في اللغة مسلا او في الشعر او في العروض او في التاريخ او الكلام ده ممكن لما احتاجها ارواح لها. لكن مش - [01:34:26](#)

هي اللي ممكن اجيبها يعني. فكان من رحمة الله العدد المجلدات بهذه الصورة اللي احنا قاعدين نشوفه الان وبدأت كنوز الكتب تخرج

لا كانت بردو فيه مجلدات بس ما كناش نقدر نشترها يعني. لكن الكتاب عموما اللي كنت اشتريه قبل ما احطه على الرف كنت اقرأه -

[01:34:36](#)

ولخصه واعمل له فهرس لاطراف الاحاديث. وفيهرس الفوايد والكلام ده. فتسنى لي ان اقرأ لكن انا لو عندي مال وقدرت المحن بلا شك. فهذه عفوا اوجدت آآ غنى بالظبط كده. اه كبير. انا كاتب التنكيل - [01:34:53](#)

بما في تأنيب الكوثرى من الاباطيل للشيخ العلامة المحدث الضخم الكبير شيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني رحمه الله هذا الكلام انا نسخت مسقت ببدي. ليه؟ لان ما عنديش فلوس - [01:35:14](#)

لكن كان عندي همة اني اقدر انسج. الكتاب ده انا اكاد احفظه. اكون حافزه. السر ايه انا كتبتة فعشان كده انا بقول يعني شوف سبحان الله كان بالنسبة لنا كانت محنة جسيمة. وانا باقول لك انا باتكلم كلام عاطفي الان وانا باحسس على الكتاب وصعبان علي -

[01:35:29](#)

اسيبه. كآني سايب فلذة كبدي فعلا يعني مش مش مبالغة يعني. سيد الكتاب ورايا. وانا احلم به. واروح تاني وتالت بردو احسس عليه وابقى خايف صاحب المكتبة يطردني يقول لي انت كل يوم تيجي تبص في الكتب ما تشتريش انا برضو كان هاجس امر على

[01:35:46](#) - الديار

بالزبط كده. فكنت مسلا ابقى نفسي اروح على المكتبة اعدي بس اقول ايه لايها شوية. يعني خليك ثلاث تيام مش كل يوم. مسلا خليها كل اسبوع تنزل مرة بحيس ان ما يتكشفش عند الراجل ده ولا بتاع. فهي سبحان الله يعني انا الحمد لله يعني ما ما مرت بي

[01:36:06](#) - محنة

الا رأيت الخير بعدها. صح في في وقت المحنة كان بيبقى فعلا محنة. مظلم. وفعلا اه مرة ولها مراحل في الحلق فعلا. والانسان يتمنى ان لكن سبحان الله لما بتنجلي يكتشف الخير من ورائها بالصبر. ونوقن بان اشد اوقات الليل ظلمة يأتي بعدها الفجر - [01:36:26](#)

نسأل الله ان يؤذن بفجر هذه الامة باذن الله عز وجل. لعل هذا ما يعني ما اختتم به مع فضيلتك المسألة الحب لهذه الكتب. وكنت تراها بعدها ابناءك وكنت يعني تعوض عدم الامكانية شراء الكتاب بان تنسخه بيدك - [01:36:46](#)

هذي كانها انطبعت بصورة واخرى في تعاملك مع ابناءك. فنرى لهم كتب مؤلفة منذ صغرهم كعكاز كسيح والديك الفصيح. الديك الفزيع الكتب التي كان يكتبها ابناء فضيلتك وايديهم؟ والله انا برضو دي انا برضو اذكرها من باب الطرفة يعني اولادي وهم صغار -

[01:37:04](#)

كنت عايز احبب لهم الكتاب فعشان ايه يعني يحب الكتاب فكنت اشتريت لكل ولد من اولادي نسخة من صحيح مسلم لما كنت بشرح صحيح مسلم وكانوا هم صغارا يعني كان مسلا آآ حاتم آآ كان سنه آآ في حدود عشر سنين وهيسم كان تحتية بستتين -

[01:37:25](#)

ابو سفيان كان تحتية بستتين وكده. فجبت نسخة كل واحد وكتبت له بخط يدي ان دي نسخة فلان الفلاني وبدأ سماع مسلم معي اه من من بتاريخ كذا وكذا وكذا - [01:37:44](#)

فانا عايز احببهم في وكانوا لسه برضه ايه الخط لسه في ابتدائي وكده وعايز خطهم بيبقى جميل وحلو وكده فقلت لهم مثل والدهم. آآ نعم؟ مثل والدهم خطر فقلت لهم ايه خلاص كل واحد ينسخ - [01:38:00](#)

يكتب يعني من صحيح مسلم وهسمي له الكتاب بتاعه فكنت باسمي بقى ايه الاسماء المزجوعة قلت له خلاص يا حاتم انا هسمي لك الكتاب بتاعك الفصيح بنسخ الجامع الصحيح وعكازه الكسيح بنسخ الجامع الصحيح. والوجه المليح بنسخ الجامع الصحيح. انا ما انا

[01:38:17](#) - عايز اعمل ايه؟ كل واحد عشان يحس انه ايه؟ كانه عمل حاجة -

من نفسه الف مؤلف يعني. انه مؤلف يعني وكده. واحنا منه هيسنفيد اولاه انا قرأ السنة وهيسنفيد انه اه نسخ وحسن خطه. واربط بالكتاب. واربط بالكتاب. ارتبط بصحيح مسلم. الحقيقة. فده برضو انا ما زال عندي يعني هو طبعا كل واحد ما استمروش

[01:38:42](#) - طبعا على كده بحكم

كانوا صغاراً وكانوا كده ما استمروش لكن كل واحد منهم نسخ ايه؟ نسخ شيئا من الكتاب ولا زال عندي البتاع ده كنوع من التذكرة لما يعني آآ يحين البتاع اوريهم. يعني كانوا كيف كنت اؤمل فيكم وانا اؤمل فيكم دايما انكم تكونوا علماء وفضلاء وتحملوا هذا المشعل - 01:39:02

احنا يعني لا عايزين اطباء ولا عايزين مهندسين. عندنا كثرة كاثرة في كل فن من فنون الحياة الا العلماء اذا مات عالم يظل ما كان شاغرا حتى يأتي عالم يسده بعد خمسة عشر عاما. على ما يبقاله حشمة ويبقى له مكانة والكلام ده - 01:39:22
يعني مرحلة الخمول بتطول. نعم. فالحقيقة نفسي يعني انا نفسي بالنسبة لاولادي. وبالنسبة لاولاد المسلمين ان يكونوا علماء. يحملوا هذا المشعل ويحبوا الدين من قلبهم. المشمش معلومات باردة. اسمع حديث اعرف والكلام ده لا. اعيش اعيش الدين. فعلا ان تعيش الدين ده متعة متعة. انا - 01:39:40

نفسى اي حد يجربها ان يعيش الدين يجيب النص ينفضه. فيه متعة الذل لله متعة فعلا هو هو العز بعينه الانسان لما يحط جبهته على الارض يشعر انه في القمة - 01:40:00
اذا كان لله سبحانه وتعالى. فهذه الروح نفسي يعني اسأل الله عز وجل ان يهدي اولادي وان يهدي سائر اولاد المسلمين. اللهم امين الى هذا المعنى يعني. اللهم امين جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. طبعا اتمنى ان تستمر هذه هذا الثمر الطيب في هذه الخيمة المباركة. والتي شرفت - 01:40:14

شيخنا الكريم. الله يحفظك. ولكن انا اعلم وقت فضيلتكم. لكن لعلني اقتنص في هذه الدقيقة الاخيرة من وقت لقائي بفضيلتك ان اخذ وعدا بان تكون ضيفي في الخيمة في الاسبوع القادم باذن الله. ارجو اه ان شاء الله ارجو يعني هذا ليس طلبي انا على يقين انه طلب جميع من يشاهدونا الان - 01:40:34
بارك الله فيك. الله يبارك فيك الاخوة في الكنترول بيخبروني ان الرسائل النصية القصيرة لم تتوقف منذ بدأت الحلقة من قرابة ساعة ونصف وهم يعني آآ سعيدين جدا برؤية فضيلتك الطيب مع فضيلتكم والذي يتمنون ان يتكرر في خيمة الاسبوع القادم باذن الله عز وجل - 01:40:54

ارجو ارجو ان شاء الله. باذن الله عز وجل. شيخنا الحبيب جزيت الجنة. بارك ونقول كما قلنا في البداية نقول في الختام حياك الله واياك واجعل الجنة مثوانا باذن الله. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. اكرمك الله شيخنا. حياك الله - 01:41:13
احبتنا في الله لا زال الحديث بكم ومعكم باذن الله عز وجل مستمرا في هذه الخيمة الرمضانية والتي شرفت خلال دقائقها السريعة جدا والتي مرت مع شيخي الكريم فضيلة الشيخ العلامة ابو شحاق الحويني - 01:41:27
تستمر الخيمة ويستمر السمر معكم باذن الله تبارك وتعالى. فابقوا معنا بعد الفاصل باذن الله عز وجل. لكن معلش قبل ان لا تقل للعلامة جزاك الله خير رفع الله قدرك في الدنيا والاخرة اكرمكم الله الله يكرمك - 01:41:41